الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:

الوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

دراسة ميدانية على طلبة جامعة محمد دباغين سطيف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر **شعبة**: علم النفس **تخصص**: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة: بن النية زهرة

إشراف الدكتورة: دهيمي شهرزاد

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أعز ما أملك إلى نور عيناي أمي وأبي وبمن ببركة دعائهما أنال التوفيق والداي..

إلى روح من كان سندي من كان ولازال وأتمنى أن يبقى تاج فخر على رأسي.. جدي

إلى جدتي الهادئة والحبيبة القريبة إلى قلبي وكل عائلتي..صباح، الزوبير، يعقوب، نور، وأمين.

إلى كل من قدم لي العون في مشوار حياتي الدراسية ولو بكلمة طيبة

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

...زهرة...

شكر وتقدير

لقوله صلى الله عليه وسلم:"**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**"أقدم بكل سعادتي شكري لأستاذتي الفاضلة "**دهيمي شهرزاد**" التي أشرفت على مذكرتي وتحملت معي وصبرت على أخطائي ورافقتن في خطوات إنجازها، بالإضافة إلى ذلك أتقدم بشكري إلى أستاذي ومساندي أيضا "**بوجمعة نقبيل**" لتقديمه المساعدة والدعم لإخراج مذكرتي إلى النور، وأتقدم بالشكر والاحترام لرئيس قسم كليتنا "**مجاهدي**"، وكل أسس آيات الشكر والتقدير لأساتذتي ومن رافقني في مسيرتي العلمية في ولاية المسيلة من إداريين وزملاء وعمال ولكل من بعث في قلبي الطمأنينة كأني في بيتي ولو بكلمة طيبة.

زهرة...

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، اللاتسلطية، الطيبة، يقظة الضمير)، ومعرفة المصابين بالوحدة النفسية أو عددها وإمكانية التنبؤ بها وبشدتها لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 40 طالب وطالبة، سنة أولى ماستر في جامعة محمد لمين دباغين بولاية سطيف ببلد الجزائر تراوحت أعمارهم بين 22- 34 سنة وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة المتاحة (المتيسرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس"بيو" لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس "راسل" للوحدة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفيسية، العوامل الخمسة للشخصية.

Summary:

This study aims to identify the relationship between psychological loneliness and the five major factors of personality (neuroticism, extraversion, non-bullying, kindness, alertness of conscience), and the knowledge of people with mental loneliness or its number, predictability and severity among the members of the study sample according to the difference of sex. The sample of the study consisted of 40 male and female students, first year masters at the University of Mohamed Lamine Dabbaghine, in the wilaya of Setif in the country of Algeria. Their ages ranged between 22-34 years. Great for personality, and the Russell scale of psychological loneliness.

Keywords: psychological unity, the five factors of personality.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة	
1 -الإشكالية	3
2 أهداف الدراسة	5
3 أهمية الدراسة	6
4 -تحديد المصطلحات	6
5 حدود الدراسة	7
6 الدراسات السابقة	7
7 فرضيات الدراسة	10
الفصل الثاني: الوحدة النفسية	
تمهيد	12
1 -مفهوم الوحدة النفسية	13
2 -مفهوم الوحدة النفسية عند بعض العلماء	15
3 -أنواع الوحدة النفسية	17
4 -أبعاد (مكونات وعناصر) الوحدة النفسية	19
5 -أسباب الوحدة النفسية	22

6 -النظريات المفسرة للوحدة النفسية	24
7 -التوافق والتكيف مع الوحدة النفسية	29
ملخص الفصل	33
الفصل الثالث: العوامل الخمسة للشخصية	
تمهيد	36
1 -مفهوم الشخصية	37
2 مفهوم العوامل الخمسة للشخصية	43
3 تاريخ العوامل الخمسة للشخصية	44
4 مكونات العوامل الخمسة للشخصية	49
5 -قياس العوامل الكبرى للشخصية	63
ملخص الفصل	66
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	69
1 -منهج الدراسة	69
2 -عينة الدراسة	69
3 -أدوات الدراسة	69
4 -الأدوات الإحصائية المستعملة	70
5 -عرض نتائج الدراسة	71
خلاصة الفصل	81
الخاتمة العامة	83
قائمة المصادر والمراجع	85
ملحق نتائج الدراسة	92

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

أولا- قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	أسماء العوامل الخمسة منذ اكتشافها وحتى عام 1989	47
02	السمات الشخصية لعامل العصابية	50
03	أوجه عامل العصابية	50
04	السمات الشخصية لعامل الانبساطية	52
05	أوجه عامل الانبساطية ومستوياته	53
06	السمات الشخصية لعامل الطيبة/الوداعة	55
07	الأوجه الستة لعامل الطيبة	55
08	السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة/الصفاوة	58
09	أوجه عامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته	59
10	السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير/التفاني	61
11	نتائج عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية	71
12	نتائج عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة للشخصية	72
13	الإحصائيات الوصفية لمقياس الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية	73
14	قيمة معامل الارتباط بين الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية	74
15	نتائج الاختبار الإحصائي T لدلالة الفرق لمقياس الوحدة النفسية حسب الجنس	75
16	نتائج الاختبار الإحصائي T لدلالة الفرق لمقياس العوامل الخمسة للشخصية حسب الجنس	77
17	الانحدار الخطي البسيط لتأثر الوحدة النفسية على العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة جامعة سطيف	79

ثانيا- قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج إيمي روكاش لعناصر الوحدة النفسية	20
02	نموذج روكاش لأسباب الوحدة النفسية	23
03	نتائج عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية	72
04	نتائج عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة للشخصية	73
05	الانتشار بين الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية	75
06	نتائج قيمة المتوسط الحسابي لمقياس العوامل الخمسة للشخصية	76
07	نتائج قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الوحدة النفسية	78

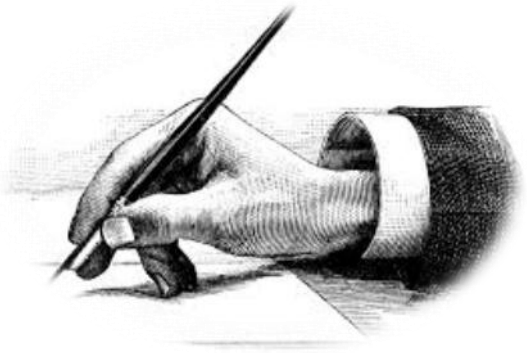

مقدمة

مقدمة:

إن العالم يسعى في تطوره إلى بعث الراحة والطم أنينة والرفاهية في الحياة ورغم كل ما توصل إليه الإنسان من تسهيلات في حياته إلا إن المعيقات زادت مع زيادة كل تطور في حياته ما خلق له ضغط وحالات من الاجتهاد في السعي للوصول إلى ما لم يصل إليه قبله احد من تطور وفي هذه الحرب حول الوصول للرفاهية هناك من خمدت عزيمته وزادت صعوبات حياته إلى إن أصبح مقيد بتفكيره السلبي بالضعف والعجز ما جعله يشعر انه وحيد غير محبوب أو مرغوب وكل هذه الأحاسيس تختلف شدتها وفترة الشعور بها والطريقة التي ينفعل بها الفرد عن غيرة بهذا الشعور حسب شخصيه كل فرد وطريقة نظرته لتلك الصعوبات.

من هنا أصبح الاهتمام بشخصيات أبناء المجتمع مسألة بالغة الأهمية في وقتنا الحاضر لهذا نرى التسابق بين مختلف دول العالم للا هتمام بتوبيه الإنسان ليتمكن من مواجهة المشاكل القادمة التي يختبرها وعانيها باعتباره كائن حي وسط جمع يتعامل ويعامل داخله.

ومع بدا الاهتمام بالدراسات في ميادين علم النفس حول الوحدة النفسية بين الطلبة حيث تناولنا موضوع الوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية على عينة من طلبة الجامعة.

وذلك بالاعتماد على خطة تحليلية مست الجانب النظري والتطبيقي حيث تم تقسيم البحث إلى خمس فصول بداية بالفصل التمهيدي احتوى الإطار العام للدراسة وتم فيه طرح الإشكالية وصياغتها مع بيان أهمية الدراسة وكذا الأهداف وتحديد المفاهيم الإشكالية وحدود الدراسة والدراسات السابقة وصياغة الفرضيات.

يليه الجانب النظري في فصله الأول بعنوان الوحدة النفسية الذي تناول مفهوم الوحدة النفسية وأنواعها ومكوناتها أسبابها والنظريات المفسرة لها والتوافق والتكيف مع الوحدة النفسية

أما الفصل الثاني جاء بعنوان العوامل الخمسة للشخصية حيث تطرقنا فيه إلى مبحثين الأول فيه التعريف بالشخصية وخصائصها مكوناتها ومحدداتها

المبحث الثاني فيه مفهوم العوامل الخمسة للشخصية ومميزات وخصائص نموذج العوامل الخمسة للشخصية ثم تاريخ العوامل الخمسة ومكوناتها وقياس العوامل الخمسة للشخصية

بعد الإلمام بالجانب النظري تطرقنا إلى الجانب تطبيقي المتكون من فصلين أساسيين هما الفصل الرابع الذي يوضح منهجيه الدراسة الميدانية من حيث الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وعينة الدراسة ومجالات الدراسة والأدوات والأساليب لإحصائية المستخدمة

الفصل الخامس يعرض ويفسر النتائج على ضوء الفرضيات بالإضافة إلى اقتراحات وتوصيات مهمة ترقى لان تكون إشكاليات ربما تتطلب دراسات مستقبلية .

الفصل الأول

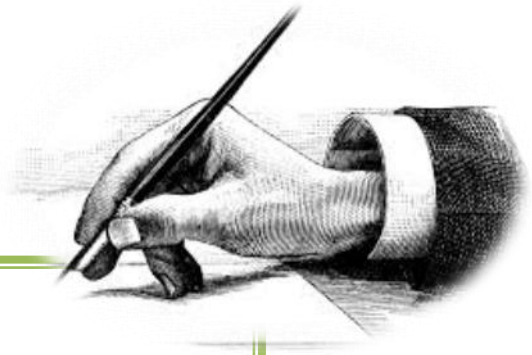

الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. الإشكالية:

إن الفرد مع مسايرته للطبيعة الديناميكية ومحاولته المستمرة في مجارات هذه التغيرات خلقت صعوبات للتكيف على بعض الأنواع من الأفراد حسب شخصيتهم وطبيعة تعاملاتهم كالخجل واسلبيه في التفكير وانعدام الثقة وقد يعجزون وتصعب عليهم مجارات ابسط الأمور في حياتهم ما يخلق لهم عجز نفسي في المواجهة هذا ما يجعل الفرد ينطوي على نفسه بضعفه محاولا التكيف مع ذلك الضعف والإخفاق وهذا ما يسمى بالوحدة النفسية التي تصيب الطفل والشيخ وحتى الشباب في مراحل معينة حسب شخصياتهم وقدرتهم على التعامل مع المحيط الخارجي ومع الضغوط النفسية حتى الطلبة داخل لمؤسسات التربوية والجامعات يصابون بما يسمى **"الوحدة النفسية"** بحثا عن الذات وتقديرها

ونظرا لأهمية موضوع الوحدة النفسية وعلاقتها بنفسية الفرد ونوع شخصيته وميوله وانفعالاته فقد جعلها العديد من الباحثين محور اهتمامهم ودرسو ا علاقتها مع عدة متغيرات لتتكون دراسات تكميلية وتوضيحية لذات الفرد وعلاقته بالوحدة النفسية بالعديد من المتغيرات داخل حياة الفرد وضمن شخصيته وما يغلب عليها حيث كان **"إيريك سون"** يعين الوحدة النفسية ضمن سمات الشخصية بسبعة أبعاد للشخصية المتمثلة في مراحل النمو الارتقائية هي: الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة، الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الإحساس بالعار، والمبادرة مقابل الإحساس بالذنب، والإنجاز مقابل النقص، وتحقيق الهدية مقابل الغموض والألفة مقابل العزلة والتدفق مقابل الركود. (عثمان 2002.ص 398) .

حيث يشكل الشعور بالوحدة النفسية مشكله كبيرة بين الطلبة الجامعيين وذلك كما بينته الدراسات السابقة مثل دراسة كل من سيرمان 1978 و وبرمان وسبينر 1982 وستوكز 1985 وايزمان 1984 ودراسة لخضر والشناوي 1988 والزعبي 2003 وخاصة العاجزين منهم عن انجاز علاقات ناجحة بالآخرين وكذلك اللذين يتسمون بالخجل والسلبية

وغير ذلك من سمات الشخصية والفروق الجنسية التي تؤدي إلى نقص المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي وحتى العلاقات الاجتماعية

ومفهوم الوحدة النفسية من المفاهيم التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث لا سيما في علاقتها مع العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكرو ضمن نطاق واسع لا سيما في المجتمع الشبابي الذي أصبح يعاني بشدة من الوحدة النفسية مع تطور الحياة ورفاهيتها، إلا أن الشعور بالوحدة النفسية داخله زادت حدته مما أدى إلى إقامة العديد من الدراسات والبحث في الكثير من المتغيرات على الوحدة النفسية لمعرفة السبب في تضخم ذلك ومحاولة إيجاد حلول ووسائل تحقق ذلك، ومن هنا جاء طرحنا للتساؤل التالي:

-هل توجد علاقة بين الوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

-هل توجد فروق داله للدرجات الكلية لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية؟

-هل يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال اختبار العوامل الخمسة للشخصية ؟

2. أهداف الدراسة:

-معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية؛

-الكشف عن طبيعة الفروق في الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد العينة المدروسة

-محاولة إيجاد فروق داله لدرجات بين متغيري الجنس وتأثيره على الإحساس بالشعور بالوحدة النفسية ضمن العوامل الخمسة للشخصية.

-الوصول إلى عدد من المقترحات في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في نهاية البحث؛

-الكشف عن إمكانية التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال العوامل الخمسة للشخصية؛

3. أهمية الدراسة:

- **نظريا:**

تتجلى أهمية البحث في الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية في:

-أن العلاقة بين أبعاد الشخصية والشعور بالوحدة النفسية لها أهمية على مستوى السلوك الإنساني؛

-أن اكتشاف العلاقة ومعرفة طبيعتها تزيد من التنبؤ بالظاهرة ثم إمكانية التحكم فيها وتغييرها؛

-فهم الشعور بالوحدة النفسية ومعرفة تأثيره على مختلف العوامل الشخصية.

- **تطبيقيا:**

-مساعدة المرشدين والمعالجين النفسانيين في كيفية الوقاية والكشف المبكر في مظاهر وأعراض هذه المشكلات والاضطرابات النفسية وأبعادها وأسلوب التعامل معها قبل التفاقم؛

-مساعدة الطلبة في التعرف على ذواتهم ومساعدة أنفسهم في تخطي ذلك؛

-تقييم توصيات عند التحقق من النتائج من شانها المساعدة في تشخيص وعلاج المصابين بالوحدة النفسية ومعرفة سماتهم الشخصية.

4. تحديد المصطلحات

- **الوحدة النفسية lonvlioes :** وهي الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد إليهم.
- **العوامل الخمسة للتحصيل:** five factirsd personality: هي خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات.
- **الانبساطية estraversnin :** وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة.

- **العصابية neuvrotion :** وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية وكذلك السلوكية مثل القلق والاكتئاب .
- **الصفاوة oppennes :** وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم.
- **الطيبة:** وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات الشخصية مثل التعاطف والدفء والحذو الحسن.
- **يقظة الضمير cinxientionsness :** وهي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات.

5. حدود الدراسة:

-**الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية التي تم فيها إنجاز المذكرة هي السنة الدراسية 2020/2019م

-**الحدود المكانية:** جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

-**الحدود الموضوعية:** سوف يتناول الباحث الوحدة النفسية كما يتناول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وسوف يستخدم مقياس لكل متغير؛ مقياس راسل للوحدة النفسية ومقياس بيو للعوامل الخمسة للشخصية.

-**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة المتمدرسين بجامعة محمد بوضياف ودباغين بولاية سطيف بلد الجزائر.

6. الدراسات السابقة

- **دراسة حجات (1982) Hojat:** المعنونة (الوحدة كوظيفة لمتغيرات الشخصية المختارة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية، وبلغت عينة البحث 232 طالبا وطالبة -156 ذكرا و 76 أنثى – من الطلبة الإيرانيين الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية، تراوحت أعمارهم بين 18-39 سنة بمتوسط 25-27، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة: النسخة المرجعية لمقياس

الوحدة النفسية UCLA ومقياس آيزنك للشخصية، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين الوحدة النفسية والعصابية، وارتبطت الوحدة النفسية سلبا والانبساط وكان الارتباط إحصائيا.

- **دراسة ساكلو فسكي وياشو ليك وكيلي (Saklofske.Yackulic.Kell(1986** وعنواناه (الشخصية والوحدة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية، توصلت الدراسة إلى ارتباط سلبي بين الوحدة والانبساطية لدى الذكور والإناث، وارتباط إيجابي بين الوحدة والعصابية لدى الإناث، كما وجدت الدراسة أن سمات الشخصية كما هي مقاسة في مقياس أيزنك للشخصية لها قدرة تنبئية جيدة جيدة بالوحدة النفسية للإناث أكثر من الذكور.
- **دراسة ستيفان ولام وفات (stephan. Lamm. Fath (1988:** وعنوانها "الوحدة وعلاقتها بالشخصية"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والمتغيرات الشخصية (الشكاوى النفسية، العدوائية، الاكتئاب، المهارات الاجتماعية، تقدير الذات، العدوائية الاجتماعية، الصفاوة، العصابية، الانبساطية، الذكورة)، استخدم الباحث في دراسته: قائمة فرايبورغ للشخصية، مقياس ايزنك للشخصية (النسخة القصيرة)، ومقياس الوحدة النفسية UCLA، وبلغت عينة البحث 247 طالبا من طلبة جامعة كولجن بألمانيا (145 ذكور و 102 إناث)، وبمتوسط عمري 23.2 سنة، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين الوحدة النفسية و(الانطواء، الاكتئاب، العصابية)، وإلى ارتباط سلبي بين الوحدة النفسية و(تقدير الذات، المهارات الاجتماعية، الصفاوة، الانبساطية)، وإلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الوحدة النفسية مع ارتفاع بسيط في متوسط الذكور.
- **دراسة ساكلو فسكي وياشو ليك (Saklofske. Yackulic(1988 :** وعنوانها (المؤشرات الشخصية للوحدة النفسية)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية عند آيزنك والشعور بالوحدة النفسية، استخدم الباحث في دراسته مقياس أيزنك

للشخصية ومقياس الوحدة النفسية المعدل، وكانت عينة البحث مكونة من 165 أنثى و93 ذكر تراوحت أعمارهم بين 17 سنة و 25 سنة من طلبة الجامعات في كندا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والشعور بالوحدة النفسية عند الذكور والإناث وإلى وجود ارتباط عال موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية لدى الإناث.

- **دراسة تشينغ وفيرنهام (2002) Cheng. Furnham:** وعنوانها "الشخصية والعلاقة مع الثقة بالنفس وقدرتها على التنبؤ بالوحدة والسعادة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين (الثقة بالنفس والأداء المدرسي، وسمات الشخصية والصداقة المدرسية) والحدة النفسية، واستخدم الباحثان مقياس الوحدة النفسية UCLA، ومقياس أيزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين (الثقة بالنفس–الأداء المدرسي–الصداقة المدرسية– الانبساط) والوحدة النفسية، وارتبطت العصابية إيجابيا مع الوحدة، كما وجدت نتائج تحليل الانحدار أن الانبساط والعصابية كانتا أفضل متنبئين بالوحدة النفسية.
- **دراسة كينث وكمبرلي (2004) kenneth.kimberley :** وعنوانها "الفروق الجنسية في الوحدة، دورة الذكورة والأنوثة"ن هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الوحدة النفسية، وكانت عينة البحث مكونة من 256 طالبا جامعيا، واستخدم الباحثان مقياس الوحدة النفسية UCLA ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا أكثر وحدة.
- **دراسة خضر والشناوي (1988):** وعنوانها"الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة"، هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين متغير الوحدة النفسية ومتغيرات العلاقات الاجتماعية والانبساط والعصابية، الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس الوحدة النفسية ومقياس أيزنك للشخصية، وبلغت عينة البحث 120 طاليا في مرحلتي المراهقة والرشد في السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الانبساط ودرجاتهم على

مقياس الوحدة النفسية، وارتباط موجب بين الوحدة النفسية، وارتباط موجب بين الوحدة النفسية والعصابية.

من خلال ما سبق نلاحظ إن الدراسات السابقة كلها تدور حول العلاقة بين الوحدة النفسية وعلقتها بالعوامل لخمسه للشخصية حيث كل الدراسات السابقة وجدت ارتباط ايجابي بين الوحدة النفسية والعصابية والانطواء والاكتئاب ووجود ارتباط سلبي بين الوحدة النفسية الانبساط والصفاوة وتقدير الذات إلا إن الاختلاف كان على مستوى الجنس والحالة الاجتماعية إلا إنها تشابهت في استعمالها لنفس المقياس مقياس ايونك للشخصية ونفس مقياس UCLA للوحدة النفسية حيث ساعدت الدراسات السابقة في معرفة أنواع الشخصية الخمسة معرفة كلية واسعة بالإضافة إلى معرفه نتائج الاختبارات المطبقة ونسبة التطابق بين الفرضيات والنتائج المتحصل عليها وكيفية تطبيق المقاييس وتحليل نتائجها.

7. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية على عينة طلبة جامعة محمد دباغين ولاية سطيف.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية على عينة طلبة جامعة محمد دباغين ولاية سطيف.

الفرضية الثالثة: لا يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال اختبار العوامل الخمسة للشخصية من خلال النتائج المحصلة من تطبيق مقياس العوامل الخمسة للشخصية على عينة طلبة جامعه محمد دباغين ولاية سطيف.

الفصل الثاني

الوحدة النفسية

تمهيد:

كل فرد داخل المجتمع يعاني من مشكلات نفسية واجتماعية عديدة عجز هذا الأخير على ملاحقة تغيراتها الهائلة التطور خاصة التغيرات التي لحقت القيم النفسية ومن العديد لهذه المشكلات النفسية نجد الوحدة النفسية كنوع من المشكلات التي تقف عائق في تطور الفرد وتعامله وتكيفه مع العالم الخارجي وهذا ما أدى بالعديد من الفلاسفة والعلماء إلى البحث في هذه المشكلة والبحث فيه وفي تأثيرها على الانفعالات النفسية داخليا ومع المحيط الخارجي وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

1 مفهوم الوحدة النفسية

إن الشعور بالعزلة والوحدة هو شعور ذاتي قد يشعر به الفرد وهو وسط الزحام أو الحشد، وهو شعور قاس إذا كان مفروضا على الإنسان وليس نابعا من الرضا أو القبول، حيث تشغل ذلك الفرد أفكار وهموم تبعده عن الانخراط العاطفي معهم، لذلك تعد الوحدة من الأعراض النفسية المصاحبة لعدد من الأمراض النفسية أو لمشاعر النقص والدونية وانخفاض الثقة في الذات.(عبد الرحمان محمد، 2001، ص:63)

فالوحدة النفسية تكون بالانفراد كعملية إرادية حيث يتعمد الفرد الانعزال بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع ما فيعتري الفرد عندئذ إحساس أو شعور بالضيق والتوتر بسبب كونه وحيدا، ويكون سبب انفراده منذ الطفولة عندما يبدي احتياجه للاتصال بالآخرين وتؤثر في خبرته ونموه وتصل إلى أهميتها القصوى في نموه مع بداية محلة المراهقة فالطفل يقابل العديد من المواقف في حياته مما يجعله يواجه إحساسه بالوحدة النفسية ، فالطفل الذي يتركه والداه لأسباب اضطرارية في المنزل أو الطفل الذي يجبر على الجلوس في حجرته وحيدا كعقاب من والديه، و الطفل الذي يقضي فترة علاج بعيد عن والديه يمر بخبرة الوحدة النفسية، كإحساس بوجود فجوة تباعد بينه وبين المحيط الذي ألف الوجود فيه فيصبح لديه شعور بالإهمال وعدم التقبل مما يؤدي إلى الانزواء وبعدها الوحدة النفسية (الدهان، 2001، ص: 97-98).

وقد تتولد أيضا الوحدة النفسية بالغياب الحقيقي لأشخاص وأحبة لفترة طويلة بسبب الوفاة أو الزواج أو الطلاق والانفصال، حيث يشعر هؤلاء بالوحدة النفسية بأعلى درجة من الأفراد الذين يعيشون بمفردهم ولم يمروا بتجربة الزواج أو الحب.(عبد الباقي، 2002، ص: 86)

1 -1- مفهوم الوحدة النفسية في معاجم اللغة العربية

يقصد بالوحدة على المستوى النفسي؛ الانفراد ويتردد هذا المعنى بصور مختلفة في كثير من هذه المعاجم فيرى كل من أبي منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي أن الوحدة النفسية تعني الانفراد، والرجل الوحيد يقصد به الرجل المنفرد بنفسه وتوحد الرجل أي انفرد برأيه (الرازي، 1953، ص:811).

وهكذا تتحدث هذه المعاجم عن الوحدة بالانفراد كعملية إرادية حيث يحدث في بعض الأحيان أن يعمد الفرد إلى اعتزال الناس بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع ما ولا يعتري الفرد عندئذ أي إحساس أو شعور بالضيق أو بالوحدة النفسية لأن الوحدة النفسية ترتبط بالوحشة وهذا ما أكدته معاجم اللغة العربية وقد ربط بعض علماء اللغة بين مفهوم الوحدة ومفهوم الوحشة مثل العالم "الفيروز أبادي" والعالم "الجوهري" إلا أن العالم الجوهري لم يقف عند هذا الربط بين مفهوم الوحدة والانفراد بالنفس ولكن أيضا يربط بين الإحساس بالوحدة والإحساس بالوحشة أي "الانقطاع عن الناس وبعد القلوب عن المودات" (أبادي، د.ت، ص: 343 وابن منظور، د.ت، ص: 450)

1-2- مفهوم الوحدة النفسية في المعاجم الأجنبية

اتفق كل من "نيلسون" وزملائه "لاروس" إلى أنم مصطلح الوحدة النفسية Loneliness مشتق من Lone وهي صفة قصد بها منفرد، متوحد، وحيد، ومن غير رفيق وليس عضوا متفاعلا في "شلة" أو جماعة، وهي مفاهيم تشير في جملتها إلى إحساس الفرد بكونه منفصلا و منعزلا عن أبناء جنسه وهي حالة يشعر فيها الفرد بالكثير من ضروب الوحشة Lonesome والاغتراب Alienation والاكتئاب Depression من جراء الإحساس بكونه وحيدا إلا أن "لاروس" ربط في معجمه بين مفهوم الوحدة النفسية وبين الإحساس بالتعاسة Miserable من جراء اضطرار الفرد إلى اعتزال الناس بسبب شعوره بافتقاد الرفيق أو الصديق.(قشقوش، 1983م، ص: 189-190)

2 -مفهوم الوحدة النفسية عند بعض العلماء

يعتبر مفهوم الوحدة النفسية مفهوم ذوا خصائص مميزة بالرغم من تعدد تسمياته ودراساته المتنوعة من طرف العديد من الفلاسفة منذ زمن طويل بعدة تعاريف منها:

يعرفها إبراهيم قشقوش أنها "شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر فيها الفرد بافتقاد التقبل وروح المحبة من جانب الآخرين بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مشبعة مع أي من الأشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله."(إبراهيم قشقوش، 1988، ص:3).

وعرفها "ويس Weiss" على أنها حالة عجز تحدث نتيجة إحساس الفرد بافتقاد الارتباط العاطفي الذي يربطه بالآخرين. (weis.1973.p 35)

كما عرفها "أرنولد Arnold " على أنها "الشعور بالفراغ الداخلي الذي يمكن أن يون مصحوبا بالحزن وتثبيط الهمة والشعور بالعزلة والأرق والقلق وتصاحبه رغبة كبيرة من جانب الأشخاص في الانطواء والانعزال بسبب شعور الفرد بأنه مرفوض من الآخرين الذين يعيش معهم".(Arnold.2004.p1-2)

وتعرف "سلامة" الوحدة النفسية على أنها "حالة وجدانية ذاتية يرتفع فيها القلق الاجتماعي والخجل كما ترتبط درجات الوحدة ارتباطا عاليا مع أعراض الاكتئاب".(سلامة، 1991.ص: 485)

أما "جوردن" فقد عرفت الشعور بالوحدة النفسية على أنها "شعور بالحرمان ناتج عن نقص أنواع معينة من العلاقات الإنسانية وأن نقص هذه العلاقات الإنسانية شيء مؤلم، حيث أن الفرد لا يختار وحدته بل يشعر بها على أنها عبء ثقيل عليه وليس هناك أدنى سيطرة من جانبه على هذا الشعور".(الدوسقي، 1998م، ص6)

فالشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره فهو ظاهرة اجتماعية مهمة تنتشر بين الأطفال والمراهقين والشبان والراشدين وحتى الكهول". (جابر وعمر، 1919، ص 5).

حيث يرى الدوسقي أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك في صورة كمية (لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء) أو صورة كيفية (افتقاد المحبة والألفة والتواد مع الآخرين.(الدوسقي، 1998، ص:7).

وقد عرف ويس Weiss الوحدة النفسية على انها " خبرة انفعالية تحدث نتيجة شعور الفرد بعدم وجود ارتباط عاطفي مع الآخرين حيث صنف الوحدة النفسية إلى صنفين حسب مصدرها:

-وحدة نفسية عاطفية تعكس خبرة الفرد عن إقامة علاقات ودية حميمية مع الآخرين.
-وحدة نفسية اجتماعية تحدث بسبب نقص في شبكة العلاقات الاجتماعية.
.(weiss.1973.p45)

أما "ميجلو فيك" فيعتقد أن من أهم أسباب معاناة المراهقين من حدة المشاعر التي تعبر عن الوحدة النفسية تعرضهم في طفولتهم المبكرة للعديد من الصراعات والإحباطات.

كما يعرف " لينش Lynche" الشعور بالوحدة النفسية بأنها " حالة نفسية يشعر فيها الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاكتئاب وذلك جراء إحساسه بالوحدة .(lynche.1977.p233)

الشعور بالوحدة النفسية هو عجز في المهارات الاجتماعية وفي علاقات الفرد الاجتماعية مما يؤدي إلى الاكتئاب أو القلق والعزلة الاجتماعية أو قلة المساندة الاجتماعية أو أعراض بيكسوماتية مثل الصداع وضعف الشهية واعتلال الجسم والمشكلات الدراسية إلى غير ذلك

من السلوكات غير السوية تعد قرائن للعجز المؤلم في تحقيق الارتباط والاندماج والانتماء الاجتماعي وصولا إلى التوافق السليم مع الآخرين.

فهو حالة نفسية يشعر فيها الفرد باضطراب في علاقته مع الآخرين أو أن علاقته معهم أصبحت غير مشبعة على المستوى الوجداني يصحبه معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاكتئاب والعجز في إقامة علاقات اجتماعية دافئة والذي يؤثر بالتالي في الأداء النفسي والتوافق العام لدى الفرد.

تعريف الوحدة النفسية الإجرائي

الوحدة النفسية هي شعور الفرد أن لا أحد يوجد بجانبه أو يستطيع الاستناد عليه وانعدام أشخاص يتقبلون ذاته ويشاركهم اهتماماتهم أو إمكانية التأقلم مع وسطهم تتركب لديه أحاسيس عدم التقبل والرفض والشعور بالدونية فيفضل العزلة والانفراد بنفسه المرهقة على أنه يبقى ضمن أشخاص لا يقدرون ذاته وهن تتركب لديه عقدة الوحدة والعيش وحيدا.

3 -أنواع الوحدة النفسية

تعددت أشكال وصور الشعور بالوحدة النفسية واختلف العلماء فيما بينهم بخصوص صورها وأشكالها، ومن بين هذه التصنيفات نجد أنها:

3-1- تصنيف ويس weiss

ميز ويس بين شكلين من أشكال الوحدة النفسية (جودة، 2005، ص: 780)

3-1-1- الوحدة النفسية العاطفية: تنشأ جراء الافتقار إلى صلة حميمية وثيقة بشخص آخر، فالأفراد الذين قد انفصلوا عن أزواجهم بالوفاة مثلا نجدهم يعيشون هذا النوع من الوحدة النفسية، كذلك فقدان العلاقات الودودة والحميمية بشخص معين كالوالدين أو شريك يشاطر الشخص تجاربه العاطفية.

3-1-2- الوحدة الاجتماعية: وتنشأ عن غياب شبكة العلاقات الاجتماعية أو كنتيجة ثانوية لفقدان شخص عزيز مما يؤدي إلى عزلة وجدانية (عدم الالتقاء مع زملاء العمل أو الأقارب).(بركات، 2008، ص: 44)

3 2 تصنيف يونج Young:

ميز "يونج" بين ثلاثة أنواع من الوحدة (غانم، 2002، ص: 44) وهي:

3-2-1- الوحدة النفسية التحولية: وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية مليئة في الماضي القريب ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز.

3-2-2- الوحدة النفسية المزمنة: والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين، وفيها يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية، ومن هنا يتضح أن الوحدة النفسية هي عبارة عن نتائج العزلة الانفعالية وكذا الاجتماعية، وتتراوح من كونها عابرة إلى أن تصل حد الديمومة أو الأزمات.(غانم، 2007، ص: 190)

3 3 -تصنيف قشقوش

قدم قشقوش تصنيفا مبنيا أساسا على تصنيف "ويس" في دراسته (1983)ويتضمن ثلاثة أشكال للوحدة النفسية هي:

3-3-1- الوحدة النفسية الأولية: توصف بأنها سمة سائدة أو منتشرة في الشخصية، وهي ترتبط أو تصاحب في الحالتين بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين، ويشير قشقوش إلى وجود منحيين لتفسير مقدمات الإحساس بالوحدة النفسية الأولية:

-يعرف بالمنحى النهائي، حيث أن اضطراب التفاعل الاجتماعي يعزى إلى وجود تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.

-يعرف بالمنحى النفسي الاجتماعي، حيث تعزى أسبابه إلى وجود عجز أو قصور في الوظائف التي تحكم عملية التفاعلات المتبادلة.

3 3 2 -**الوحدة النفسية الثانوية:** تتمثل في حرمان الفرد من العلاقات العاطفية والحميمية ويحدث فجأة استجابة من جانب الفرد لحرمان مفاجئ يطرأ في حياته من أفراد آخرين يعد هو ذوي أهمية لديه، ويظهر هذا الشكل عند حدوث مواقف في حياة الفرد كالطلاق والترمل وتمزق أو تصدع علاقات الحب والحنين إلى الأسرة والوطن.(العنزي، 2010، ص 21-22)

3 3 3 -**الوحدة النفسية الوجودية:** يعدها بعض أصحاب التيار الوجودي حالة إنسانية طبيعية يتعذر الهروب منها، إلا أن الوحدة النفسية الوجودية يمكن أن تعكس فترة من فترات النماء النفسي لأن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تميل في بعض الأحيان إلى أن تحرر ما قد يكون لدى الفرد من طاقات وإمكانات ابتكارية مثل التقدم التكنلوجي الذي يعتبره الباحثون مصدرا للشعور بالوحدة النفسية الوجودية.(غانم، 2008، ص: 46)

4 -**أبعاد (مكونات وعناصر) الوحدة النفسية**

4 1 -**عناصر الشعور بالوحدة النفسية:**

تباينت آراء الباحثين واختلفت حول أبعاد ومكونات الشعور بالوحدة النفسية، حيث ترى "روكاتش (1988) أن هناك نموذجا يتكون من أربعة عناصر أساسية للشعور بالوحدة النفسية وهي:

4-1-1- **اغتراب الذات:** وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويت، والحط من قدرات الذات.

4-1-2- **العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة:** ويتمثل ذلك في مشاعر كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا وشعور الفرد بعد الانتماء ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه، حيث يتكون العنصر الأخير من غياب المودة، وإدراك الفرد للاغتراب الاجتماعي، والشعور بالإهمال والهجر. (عايد، 2008، ص17).

4-1-3- ألم وصراع عنيف: وتتمثل في الهياج الداخلي والتوازن الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان القدرة على الدفاع، والارتباك والاضطراب واللامبالاة الذي يستهدف الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية. (المزروع، 2001، ص 652)

4-1-4- ردود الأفعال الموجعة الضاغطة: ويكون ذلك نتاج مزيد من الألم والمعاناة من الخبرة المعايشة للشعور بالوحدة النفسية والألم الذي يعايشه الأفراد الشاعرون بالوحدة.

والشكل التالي يوضح نموذج إيمي روكاتش:

الشكل رقم (01): نموذج إيمي روكاش لعناصر الوحدة النفسية

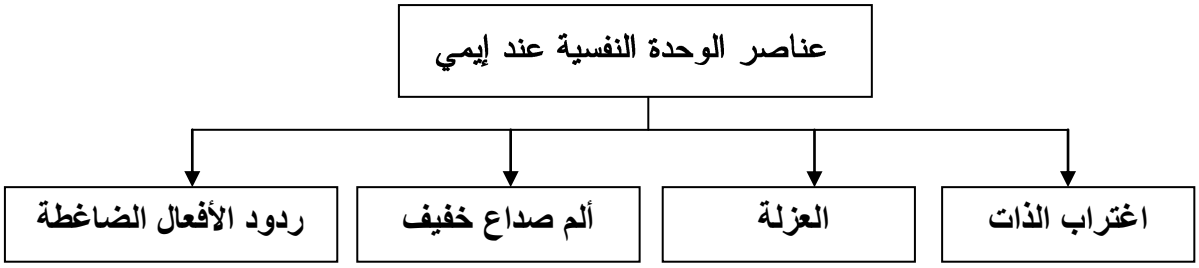

4 2 أبعاد الشعور بالوحدة النفسية

أبعاد الشعور بالوحدة النفسية عند ويس (WEISS. 1987.P10) ثلاثة أبعاد أساسية لخيرة الشعور بالوحدة النفسية وهي:

4-2-1- العاطفة: حيث يحتاج الفرد دائما إلى الصداقة العاطفية الحميمية من الأشخاص المقربين وإلى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين.

4-2-2- فقدان الأمل (اليأس والإحباط): أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا أمام تكوين الصداقات مع الآخرين مما يولد الشعور بالاكتئاب ويجعل الفرد مستهدفا للإدمان وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوان. (النيال، 1993، ص 102)

4 3 -مكونات الشعور بالوحدة النفسية

تناول قشقوش مكونات الشعور بالوحدة النفسية في ما يلي:

-إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من قبل الآخرين؛

-إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية PSYCHOLOGICAL GAP تباعد بينه وبين الوسط المحيط يصاحبها أو يترتب عليها فقد الثقة بالآخرين؛

-معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية كالإحساس بالملل وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة؛

-إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين (المزروع، 2003، ص 161-163).

ويرى خضرو الشناوي، 1988 أن مشاعر الوحدة تنتج من الحاجة للارتباط مع آخرين على أساس من الود والمحبة، وإلى مقدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وعواطفه بحرية تامة وبدون خوف من الفرص أو سوء الفهم وأن الوحدة أو الإحساس بها لا تحدث لكون الإنسان منفردا بل هي نتيجة لنقص العلاقة الوثيقة والودودة مع شخص آخر أو نتيجة نقص في نسج العلاقات الاجتماعية التي يكون فيها الفرد جزءا من مجموعة من الأصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة.

وهناك من نظر إلى الوحدة النفسية على أنها تمثل تكوينا نفسيا يتصف بالشمولية والعمومية، في حين تناول فريق آخر النظر إلى الوحدة النفسية على أنها تتكون من عوامل وأبعاد متعددة. (المزروع، 2003، ص 161-163).

5 – أسباب الوحدة النفسية

الوحدة النفسية لها أسباب متعددة بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم ويعود البعض الآخر لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل علاقات اجتماعية، ولقد تباينت آراء العلماء حول العوامل المسؤولة عن الوحدة النفسية لدى الفرد.

وقد أشار روبنشتين Ropanchtin أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهقون لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بها، فالطفل الذي تعرض لخبرة الانفصال عن الوالدين بسبب الطلاق أو فقدان أحدهما أو إذا تعرض للنبذ والإهمال والقسوة من الوالدين أو تعرض إلى العلاقات المشحونة بالصراع أو الخلافات يكون لديه مستوى من الشعور بالوحدة النفسية والعكس لوعاش الطفل في جو أسري مشبع بالأمن والحنان لن يكون لديه مثل هذا الشعور.(النيال،1993، ص: 26)

كما أشار خضرو الشناوي 1988 أن التطور والتقدم التكنلوجي يعتبران مصدر الشعور بالوحدة النفسية وعدم الأمن في بعض الأحيان، فطبيعة التفاعل الإنساني في المجتمع التكنلوجي الحديث أضعف الروابط الاجتماعية بين الأفراد مما قلل من أهمية دور الأسرة والقضاء على نسقها أو فقد الفرد كثيرا من المقومات لبناء الشخصية السوية وانتشار وسائط معقدة في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين كالإعلام والانترنت مما يجعل الفرد يكتسب قيما قد تخالف عادات أسرته.(محمود، 1989، ص: 102)

وقد ذكر الدردير وعبد الله أن النماذج التي توضح الشعور بالوحدة النفسية نموذج Rokach والذي يوضح العناصر التي تسبب الشعور بالوحدة النفسية للأفراد كما هو موضح في الشكل الآتي:

شكل (02): نموذج Rokach لأسباب الوحدة النفسية

يتضح من خلال هذا النموذج أن الشعور بالوحدة النفسية له أسباب متعددة بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم، ويعود البعض الآخر لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية وللوقوف على أهم الأسباب والعوامل التي تشكل أو تؤدي إلى شعور

الفرد بالوحدة النفسية هناك بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بتشخيص أسباب الوحدة النفسية والتي اتفق معظمها تقريبا على أن أهم أسباب الوحدة النفسية هي الحاجة إلى الأوامر والعلاقات الاجتماعية والعاطفية كما اختلفت آراء الباحثين وتباينت حول المسؤول عن الوحدة النفسية هل هو الفرد نفسه أو البيئة أو كلاهما، حيث يرى كل من براج وميردين وكولب وآخرون أن قطاعات كبيرة من المراهقين والمراهقات يعانون من ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية مع الأفراد. (الدليو عامر، 2004، ص:14).

وأشارت دراسة سيمون إلى أن أبناء الآباء المسيطرين أكثر حساسية ويتسمون بالخجل والانعزال على أنفسهم وأن الوحدة النفسية نقطة بداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعاني منها الفرد يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم فضلا عن الإحساس بالوحدة النفسية تعزى إلى إحساس آخر قهري بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي..

كما يرى روي أن الوحدة النفسية هي الحاجة للشعور بالانتماء فلكل فرد حاجات نفسية:

- الحاجة إلى الحب والمشاركة؛
- الحاجة لوجود من يشعر بالاحتياج إليه؛

وفي حالة عدم إشباع الفرد للحاجات الثلاث يشعر بالفراغ في حين هذا الشعور بالوحدة النفسية ينشأ كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ومن ثم يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الأفراد على التعاون مع العزلة دون الشعور بالوحدة. (شيبي، 2005، ص: 24)

6 – النظريات المفسرة للوحدة النفسية

لقد فسرت الوحدة النفسية وفقا لنظريات نفسية واجتماعية وسوف نعرض بعض النظريات التي تناولت ظاهرة الوحدة النفسية كما يلي:

6-1- نظرية التحليل النفسي لفرويد

فسر فرويد (1856-1939) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تنافر المكونات داخل الفرد الهوا (ID)، الأنا (EGO) والأنا الأعلى (SUPER EGO)مما يؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه وبيئته الاجتماعية من حوله، ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية، ويعبر عنه في صورة العزلة أو انسحاب (العقيلي، 2004، ص 16).

كما يؤكد علماء التحليل النفسي على أن التأثيرات التي يمر بها الفرد تلعب دورا هاما في إحداث الوحدة النفسية، فيرى سوليفان SULLIVAN بأن الحاجة الملحة لصداقة البشر تظهر منذ الطفولة وتتطور في المراهقة، حيث تأخذ شكلا من أشكال الصداقة.

ولذلك فإن خطأ الوالدين في عزل أطفالهم عن التفاعل مع آخرين في الطفولة يجعلهم في عزلة وغير قادرين على تكوين صداقات، مما يجعلهم فريسة للشعور بالوحدة النفسية، ويؤكد على ما سبق إركسون Erikson في قوله أن الفشل في تفادي أزمة الألفة مقابل العزلة في مرحلة الشباب يؤدي إلى تجنب الفرد العلاقات البين شخصية التي تتيح للفرد الانغماس الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم مقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة تجعله يشعر بالخواء الاجتماعي والعزلة (سهير ميهوب، 2007، ص 188)

6-2 - نظرية التحليل النفسي الاجتماعية. أدلر Adler، علم النفس الفردي

أما إدلر (1870-1939) فقد فسر الشعور بالوحدة النفسية بأنه حالة عرض عصابي يحدث بسبب نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد، بحيث يكون غير مرغوب فيه اجتماعيا، ويعبر عنه بأنه خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته. (خويطر، 2010، ص57)

6 3 -نظرية يونج التحليلي (Analytical)

فسر كارل يونج (1875-1961) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تفرد وسعي شخصي من خلال العلاقة مع الآخرين، ويهدف إلى تكوين ارتقاء البنى الأساسية للشخصية وهي (القناع، الظل، الأنيما، الأنيموس) التي تحدد الصور والرموز النوعية المرتبطة بكل بنية، أي أن الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة للتوافق النفسي مع الحياة (عثمان، 2001، ص 28)

6 4 -النظرية السلوكية (Theory Behavioral)

يرى جون واطسون (1878-1958) أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي إيجابي، بمعنى آخر أن الشخصية الإنسانية هي نتاج لعملية التعلم، وأنها عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية التي امتسبها الفرد، وأن السلوك متعلم في البيئة وبالتالي فإن الوحدة النفسية والتجنب الانفعالي سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد (Rokach. 1988. P 528)

أما سكنر (1904) فيعتقد ان الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه لاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية.

6 5 نظرية التعلم الاجتماعي (Social Lerning Theory)

أما وولترز باندورا (1925) فيرى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ على أساس التعلم بالملاحظة، ويؤدي وظيفته لأنه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال نموذج حقق نتائج وهو عبارة عن إحساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه وعدم القدرة على السيطرة في المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية.(خويطر، 2010، ص 58).

6 6 نظرية المجال (Field Theory)

فسر كيرت ليفين (1949-1980) الشعور بالوحدة النفسية حالة عدم اتزان انفعالي تؤدي إلى عجز الفرد للوصول إلى محتويات كثيرة من المناطق في مجاله الحيوي وكثيرا ما تطغى المناطق المقفلة على المناطق الأخرى، وتؤثر في سلوكه بحيث يبدوا غير منسجم أو متوافق مع عالم الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه. (خويطر، 2010، ص 58).

6 7 نظرية السمات (ألبورت-Allport)

عبر جوردن ألبرت (1897-1967) عن الشعور بالوحدة النفسية عدم قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية مع نظرة سلبية على نفسه بفقدان الأمن الانفعالي وعدم تقبل الذات "مع ذلك أن لسمات الشخصية دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم" (خضر الشناوي، 1988، ص 121)

6 8 النظرية الظاهرية (كارل روجرزphenomenological Theory Rogers)

يرى كارل جورز أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب كف وإنكار أو تحريف لبعض الإدراك في ميدان الخبرة وهي دالة على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر أو انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنتظم لدى الفردوتتشوه من أجل أن تتلاءم مع المدركات السابقة (الشيبي، 2005، ص 16) بمعنى آخر أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بين حقيقة الذات الداخلية للفرد والذات الواضحة للآخرين (البحيري، 1985، ص 13) مع التركيز على أهمية الخبرات الحاضرة في تكوين الشعور بالوحدة النفسية.

6 9 نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية (أبراهام ماسلوMaslow)

يرى أبراهام ماسلو بأن الشعور بالوحدة النفسية يكون مدفوعا بجوع الاحتكاك والصداقة الحميمية والانتماء والحاجة لإلى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب

الحراك الاجتماعي وتحكم الجماعات التقليدية، وبعثرة الأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر واختفاء علاقة الوجه لوجه (الضبع، 1995، ص 75)

6 10 النظرية الجشطالية

فسر كل من كوفكا و فرتيمروكوهلر الشعور بالوحدة النفسية بأنه تعبير عن قصور في حيز حياة الفرد وعن اتجاهاته نحو نفسه وموقفه منها. (خويطر، 2010، ص 59)

6 11 -الوحدة النفسية من وجهة نظر جورج كيلي (1905-1967)

يؤكد جورج كيلي أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من حالات وجود تبوءات خاطئة بالوقائع الاجتماعية وهو مشكلة إدراكية تعني الفشل في تفسير المعايير والقيم الثقافية للفرد (خويطر، 2010، ص 58)

6 12 - الوحدة النفسية من وجهة نظر إيريك فروم (1900. Fromm)

أكد فروم بأن الشعور بالوحدة النفسية حالة طبيعية تتصف بها البشرية فضلا على حالة عدم الأهمية بسبب حصول الأفراد على حرية أكثر، وكلما قلت الحرية زادت مشاعرهم للانتماء والأمان، والوحدة النفسية والعزلة والضعف عمليات تصاحب النضج والفرد يحاول إعادة روابطه الأولية بالأمان أي أنه يحاول الهروب من حريته المتنامية بواسطة ميكانيزمات مثل (إقامته الروابط، الانعزال، الهدم، الحبà والهدف من ذلك هو إيجاد الذات.

كما يرى فروم أن الإنسان يشعر بالوحدة والانعزال لأنه جاء منفصلا عن الطبيعة ومنفصلا عن الطبيعة ومنفصلا عن الناس الآخرين، وذلك في كتابه الهروب من الحرية، ويضيف أيضا بأن حصول الفرد على حرية أكثر خلال حياته ومن خلال شعوره بالوحدة أيضا، فتكون الحرية حينئذ كتكيف سلبي، فيحاول أن يهرب منها وأن الفرد كائن حي يمتلك الحاجات الفيسيولوجية التي يجب أن تشبعــ وإنه ككائن حي إنساني يدرك نفسه عن طريق التصور والتخيل والتعليل. (العقيلي، 2004، ص 22)

6 13 النظرية المعرفية: cognitive Theory

تؤكد هذه النظرية على المعرفة كعامل وسيط بين نقص القدرة الاجتماعية وخبرة الشعور بالوحدة النفسية، ويستند العلماء إلى المنهج المعرفي في تفسير الوحدة النفسية والذي يستند في النظر إلى الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شخصية ذاتية، ولذلك فهي لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالعوامل الموقفية، حيث يؤكد هذا المنهج على أهمية الإدراكات والتفسيرات الشخصية لشبكة العلاقات الاجتماعية، وبشكل عام فإن أصحاب هذه النظرية يرون أن سبب الوحدة النفسية يكفي في كل من الفرد والموقف معا.

7 التوافق والتكيف مع الوحدة النفسية

ترى إيمي روكاتش Rokach 1988 أنه حتى يستطيع الفرد الذي يعاني من تجربة الوحدة النفسية أن يمارس حياته بشكل أفضل عليه أن يتوافق ويتكيف مع الوحدة النفسية وأن يحاول تحويل الجوانب السلبية للوحدة النفسية إلى جوانب إيجابية وذلك يتطلب المرور بعدة مراحل وهي:

7 1 التوافق والتكيف مع الوحدة النفسية

هذا يتطلب اتخاذ قرار بالتصدي لها بشجاعة عن طريق مزاولة الأنشطة التالية:

- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو المدرسة أو الاعتناء بالأطفال، وأيضا الالتحاق بوظائف إضافية وغير ذلك؛
- تطوير الذات الذي يحدث متزامنا مع وربما عقب الالتزام بالمهام اليومية؛
- مزاولة الأنشطة في أوقات الفراغ مثل المشي لفترات طويلة وقراءة الكتب، كتابة الروايات وغيرها (Rokach.1988.p3)

7 2 العزلة التأملية

تعد العزلة التأملية واحدة من أهم العوامل التي تسهم في نجاح التوافق مع الشعور بالوحدة النفسية فبينما تعتبر الوحدة النفسية تجربة شعورية مؤلمة ودائما لا تلقى ترحابا من أولئك الذين يشعرون بها نجد أن العزلة تعبر عن تجربة مختلفة تماما حيث انفرد المرء بذاته في حالة العزلة يتيح له فرصة للهدوء واستعادة النشاط، فتتيح هذه العزلة للفرد الفرصة لاستيعاب ما يتلقاه من معلومات من المحيط الخارجي ويعكس الوحدة الشعورية حيث تعطي الفرد حيزا من الوقت والتفكير والتأمل والإبداع ويندرج في هذا العامل (العزلة التأملية) ثلاث بنود هي:

7 2 1 -تحويل الإحساس بالعزلة إلى مجرد إحساس بالعزلة

تستلزم إعادة تشكيل الوحدة الشعورية إلى مجرد عزلة التغيير الواعي للمفاهيم والمدركات الخاصة بموقف بعينه، وبالطبع يؤثر مثل هذا التغيير في الحالة الشعورية للفرد، ومن ثم يسهم في التخفيض من حدة الشعور بالوحدة إن لم يكن للتخلص منها تماما.

7 2 2 الإحساس بالطمأنينة والنظر إلى الحياة بنظرة إيجابية من بعض فوائد العزلة

قام الأفراد بدراسة هذه المواقف وتكوين موقف إيجابي إزاء من صادفهم من تجارب فأصبحوا أكثر تفاؤلا وأملا وعمل ذلك على زيادة إحساسهم بالثقة في قدرتهم على العيش والحياة.

7 2 3 -تكوين علاقات حميمية مع الذات والبحث عن القدرات الذاتية الكامنة:

يجمع هذا البند كافة الأنشطة المتضمنة في بند التأمل الذاتي، وبخاصة التعرف على الذات من جديد وإسبار أغوار الروح والنفس البشرية.

إن الوحدة النفسية تجربة شعورية بارزة يتواصل فيها الفرد مع ذاته ومن خلال هذا التواصل يستطيع أن يستكشف حقيقة وجوده وحياته وأهدافه والمغزى من وجوده وطبيعة علاقاته بالآخرين؛ أي أنه من خلال هذه التجربة الشعورية بالوحدة يصل إلى إدراك ذاته والآخرين بشكل أكثر وضوحا وصحة.

7 3 -المرحلة الانتقالية وإعادة تشكيل المصادر التي يمكن اللجوء إليها

قد يحتاج الفرد في هذه المرحلة في بعض الوقت لتقييم ذاته، ولتقييم الموقف ولعمل التغيرات الضرورية في أسلوب حياته وسلوكه، وتشتمل هذه المرحلة على عنصرين أساسيين:

- يترتب على التغيرات الذاتية تغيرات أخرى في الإدراك والسمات بما في ذلك تحديد الأهداف في الحياة، وانتهاء مرحلة الصراع الداخلي واكتساب مزيد من الثقة بالنفس، لذل فإن الرغبة في التغيير والإصرار عليه في غاية الأهمية في هذه المرحلة.
- إن التغيرات في التفاعلات الاجتماعية يشير إلى التغيرات في أشكال هذه التفاعلات ومن أهم عناصر هذه المرحلة الإيمان وتنمية النزعة الدينية، حيث اعتبر الكثير من الأفراد الذين يمرون بهذه التجربة أن الإيمان هو المصدر الذي يستمدون منه القوة والسلام الداخلي مع النفس. (http//www.mchinley.mic.com/roatach.1988.3)

7 4 -مرحلة التواصل مع الغير (إقامة جسور التواصل الاجتماعي)

اعتبر ويس wiss الوحدة النفسية تجربة شعورية مؤلمة للغاية، تبدأ من عدم إشباع المرْء لحاجته في تكوين علاقات حميمية مع الآخرين ويمكن علاج هذا النوع من الوحدة النفسية النابع من:

-الحاجة إلى الدفء والاهتمام والتواصل وتكوين علاقات حميمية مع الآخرين كي تحل محل العلاقات المحيطة سابقا.

دور الأسرة في التغلب على الشعور بالوحدة النفسية حيث يمكن للأسرة أن تلعب دورا مباشرا في الحد من الشعور بالوحدة النفسية من خلال إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي، وقد تشجع الأسرة من يشعر بالوحدة النفسية على تنمية علاقاته مع الغير للتوصل إلى شعور بالانتماء أو لتكوين مصادر جديدة للدعم الاجتماعي، ومن أمثلته أنشطة التواصل الاجتماعي، الاتصالات الهاتفية بالأصدقاء وتبادل الزيارات وغيرها.

ملخص الفصل:

إن الوحدة النفسية هي نوع من أنواع التخفي ومحاوله التكيف مع الضعف والعجز ومحاوله الهروب من الواقع المعاش للفرد داخل محيطه وبيئته خير أسلوب للخلاص من الوحدة النفسية هوا مواجهة المشكلة بقدر حجمها دون تضخيم ومحاولة التعرف على المشكل الأساسي المسبب لعزل الفرد على بيئته والتعايش داخل محيط حميمي اسري واجتماعي مساعد على التكيف والتفهم والاهتمام بالفرد ضمن مجموعته.

الفصل الثالث

العوامل الخمسة للشخصية

تمهيد الفصل:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا في علم النفس، لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها ومكوناتها وعملياتها وديناميا تها ونظرياتها. (زكار، 2013، ص:15).

1 -مفهوم الشخصية

1 ـ1 -تعريف الشخصية

1 ـ1 ـ1 -لغويا: الشخصية في اللغة العربية هي الذات المخصوصة، وتَشَاخَصَ القوم اختلقوا وتفاوتوا، أما كلمة الشخصية فإنها حسن الحديث عن صفات الشخص التي تميزه عن غيره واستعمالها يدل على التفاوت والتمايز (عبد الله، 2001، 6-7).

جاء في لسان العرب 2003 الشخص هو" سواد الإنسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه رأيت شخصه، وورد أيضا بأن الشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور (ابن منظور، 2003: 49).

أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية فكلمة الشخصية (Personality) ، (Personalite) مشتق من الأصل اللاتيني (Persona)، وتعني هذه الكلمة القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة حين يقوم بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله (غباري وأبو شعيرة، 2010: 14).

1 ـ1 ـ2 -اصطلاحا: تعرف الشخصية في علم النفس بأنها "التنظيم المتكامل الديناميكي للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تبين للآخرين خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية" وتضم الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبات والعادات والاهتمامات والعقد والطوائف والمثل والآراء والمعتقدات" (الحنفي، 2015، ص 113)

ويعرف علماء النفس الشخصية كما يلي:

- **تعريف جيلفورد Guilford:** شخصية الفرد هي طرازه المميز من السمات. (زكار، 2013، ص:19)

- **تعريف إيزنك Eysenck:** إنها التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتا واستمرارا لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها. (عسلية، 2005، ص 18).
- **تعريف ألبورت Albort:** الشخصية هي نظام عصبي نفسي خاص بالفرد، تزوده بالقدرة على أن يصدر استجابات إلى عدد من التنبيهات، وفيه أشكال ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري.
- **تعريف كاتل Cattell:** إنها مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عما سيفعله الشخص في موقف معين (الزغول والهنداوي، 2007، ص 338).
- **تعريف بيرت Burt:** هي ذلك النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا التي يتحدد بمقتضاها أسلوب الفرد الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية (بني جابر، 2002: 196)
- **تعريف واتسون Watson:** جميع أنواع النشاط التي نلاحظها عند الفرد عن طريق ملاحظته ملاحظة فعلية خارجية لفترة طويلة
- **تعريف سكنر scenar:** مجموعة من الأنماط السلوكية التي يمكن ملاحظة تطورها وإمكان التنبؤ بحدتها والتحكم فيها عن طريق استخدام مبدأ التعزيز.
- **تعريف شيرمان:** يعرف الشخصية أنها السلوك المميز للفرد (السرخي، 2002: 13).
- **تعريف جريف Grift:** الشخصية هي مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والناتجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية، وتظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة (القذافي، 2001: 16)
- **تعريف عبد الخالق:** هي نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الإرادة وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجي ة والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (عبد الخالق، 2002: 22)

1 2 - خصائص الشخصية

رغم اختلاف العلماء في تعريفهم للشخصية فإنه لا يمنع من أن يجعلنا نستنتج بعض الصفات المشتركة من جل التعاريف الموضوعة حول الشخصية، وهذه الصفات التي نفترض أن تكون مشتركة في الشخصية يمكن حصرها في الآتي: (عباس سمير، 2016-2017، ص5)

1 2 1- **الصفة التكاملية:** نعني بها أن عناصر تكوين الشخصية ليست مجرد تجميع أو تكوين لأشتات من الوحدات دون ترابط، وإنما تكون هذه العناصر متناسقة ومتكاملة فيما بينها لتكون كلا موحدا في شكل منظومة منسقة تختلف عن عناصرها في حالة وجودها منفصلة عن بعضها البعض بمعنى أن الشخصية تعرف وتقاس بما يتوفر بين مكوناتها من تكامل وانسجام وتماسك.

1 2 2- **الصفة الديناميكية:** تعني الطابع التفاعلي المستمر بين عناصرها المختلفة بحكم جانبها البيولوجي الذي يفرض قدرا من التفاعل والتغير والنمو على مدى الحياة بما يسمى الشخصية بطابع الحيوية وينفي عنها صفة الجمود والتحجر.

1 2 3- **صفة التكيف مع المحيط الخارجي:** لا يمكن أن ننظر إلى الشخصية كوحدة منفصلة عن البيئة إنما هي جزء دائم التأثر بالبيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة به، لأن لهذه العوامل البيئية أدوار تأثيرية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين الشخصية وطبعها بطابع خاص ومتميز.

1 2 4- **صفة التمايز:** إن لكل شخصية طابعها المميز الذي تعرف به، بحيث يستحيل وجود شخصين متشابهين تماما في جميع العناصر المكونة لهما.

1 2 5- **صفة الثبات النسبي:** بقدر ما تتصف الشخصية بالطابع الحيوي وعدم التحجر تتطلب قدرا من الثبات مع الزمن في بعض جوانبها وسماتها العامة التي لا تتناقض مع الصفة الديناميكية لأن في الشخصية جوانب بيولوجية تخضع للتغير المستمر وجوانب معنوية كالذكاء والاستعدادات الوراثية والمهارات والخبرات المكتسبة تتطلب قدرا من

الدوام والثبات النسبي في الزمان بما يضمن بقاء الطابع المميز للشخصية في مسارها العام (أحمد بن نعمان، 1988، ص 163-164)

1 3 مكونات الشخصية:

المقصود بالمكونات هي العناصر المتفاعلة التي تتكون منها الشخصية ويمكن توضيحها في ما يلي: (عباس سمير، 2016-2017، ص6)

1 3 1 **المكون الجسمي:** لا شك أن المكون الجسمي يحدد مدى نشاط الفرد ونظرته لنفسه ونظرة الآخرين إليه، فالفرد الذي يولد مريض أو مشوه تتبلور شخصيته غي تجاه تختلف عن شخصية الفرد السوي، وأهم هذه الجوانب والعناصر الجسمية نجد: (عباس سمير، 2016-2017، ص7)

-المظهر الجسمي العام: من ناحية الطول والحجم وتناسق أجزاء الجسم؛

-الصحة العاملة والمرض؛

-سرعة النمو الجسمي أو تأخره؛

-سلامة الحواس؛

-سلامة الجهاز العصبي والغددي وباقي الأجهزة العضوية؛

-الحيوية والنشاط أو الخمول والكسل مثل ممارسة الرياضة.

1 3 2 **المكون الانفعالي:** المقصود بالانفعال بصفة عامة هو حالة التوتر في الكائن الحي المصحوب بتغيرات فيزيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية والانفعالات، إما سارة أو مؤلمة كالفرح والحزن أو بسيطة ومركبة كالغضب والغيرة، والعواطف إما ما دية أو معنوية حسب موضوع اتجاهه، فحب من نوع الطعام عاطفة مادية وحب الأفكار والمعتقدات كالعدل عاطفة معنوية، ويتضمن المكون الانفعالي أيضا المشاعر والأحاسيس والدوافع والانفعالات والعقد النفسية

1 3 3 -**المكون العقلي:**تظهر المكونات العقلية في بناء الشخصية في النواحي التالية: الذكاء، الاستعدادات العقلية الخاصة كالموهبة، المستوى الثقافي العام والخاص كالمستوى التعليمي بالإضافة إلى العمليات العقلية كالذاكرة، التركيز، التخيل والانتباه، الإحساس والإدراك.

1 3 4 -**المكون الاجتماعي:** هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتكيف في المواقع المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا والعرف والقانون والمعايير الأخلاقية السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وبعبارة أخرى نقول أن المكون الاجتماعي هو نظام من الاستعدادات التي تمكننا من التصرف والسلوك بصورة ثابتة نسبيا تجاه المواقف الأخلاقية والدينية وما تتضمن الثقافة.

1 4 -محددات الشخصية (عوامل تكوين الشخصية)

حاول كثير من العلماء تقسيم الشخصية وتحليلها إلى وحدات أولية رئيسية ثم تحليل هذه الوحدات بدورها إلى فروع وعوامل مفصلة إلى أن وصلوا إلى قوائم طويلة للصفات التي يصح دراستها للحكم على الشخصية حكما شاملا من جميع النواحي، والواقع أنه مهما اختلفت قوائم العلماء في ظاهرها وتفاصيلها فإن أغلبها تتفق على العوامل التكوينية التالية:

1 4 1 -**العوامل البيولوجية:** إن الجسمية التوارثية والمقصود بها ما يرثه الفرد من صفات وخصائص بناء على خصائص وراثية تتعلق بشجرة العائلة، كما أن حالة الجهاز العصبي وتأثير الغدد الصماء وحالة الجهاز الهضمي والحواس المختلفة من ناحية حدتها أو ضعفتها وكذلك شكل الجسم العام وحدوده (الطول، الوزن، البنية..) ورنة الصوت وسرعة الحركات أو بطئها، والتكوين الجسمي له تأثير على الفرد فهو الذي يحدد قدرة الفرد على التكيف والتفاعل مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

1 4 2 -**العوامل العقلية المعرفية:** هي إما فطرية كالذكاء والقدرات التحصيلية واستعدادات توظيف العمليات العقلية والمواهب الخاصة، وإما مكتسبة من خلال ما يتلقاه

الفرد من تعليم ومعارف واكتساب مهارات في المؤسسات التعليمية والتكوينية المختلفة كالآراء والأفكار والمعتقدات والمعلومات المختلفة، والعوامل المعرفية تحدد انطباع الفرد حول نفسه وانطباع الآخرين تجاهه، لهذا فالمستوى التعليمي والمعرفي للفرد يعتبر محددا رئيسا في بناء شخصيته.

1 4 3 -**العوامل النفسية:** العوامل النفسية أو الوجدانية المزاجية هي مجموع الصفات الانفعالية المميزة للفرد وتتضمن تلك الاستعدادات الثابتة نسبيا المبينة على ما عند الشخص من الطاقة الانفعالية والدوافع الغريزية التي يزود بها والتي تعتبر وراثية إلى حد ما لأنها تعتمد على التكوين الكيميائي والغددي الدموي وتتصل اتصالا وثيقا بالنواحي الفيزيولوجية والعصبية وتظهر في الحالات الوجدانية والطباع والمشاعر والانفعالات من حث قوتها أو ضعفها، ثباتها أو تقلبها ومدى المثيرات التي تثيرها وما أهميتها في تنمية دفاعية معينة ولها دور كبير في تكوين شخصية الفرد نتيجة محاولته المتكررة في إشباع حاجاته.

1 4 4 -**العوامل الاجتماعية والجغرافية:** يتغاضى كثير من الباحثين عن أثر العوامل الجغرافية في تشكيل الشخصية مع ما لها من أثر في تنمية بعض السمات وإبرازها أو تعطيل سمات أخرى أو عوقها من الظهور فمن المشاهد المعروفة أن أسلوب حياة الجماعة بأسرها يتأثر إن كانت تعيش في الصحراء أو بين الجبال أو في جزيرة أو منطقة معتدلة المناخ أو أرض قاحلة، هذه العوامل المختلفة ذات أثر في شخصية الجماعة بأسرها وفي شخصيات الأفراد التي تتكون منهم هذه الجماعة ولابد أن في هذه الرقعة الجغرافية مع مرور الزمن وتراكميا يكون للمجتمع والثقافة صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنهم من أفراد حيث أن ثقافة المجتمع تؤثر في طريقة التفكير وفي طريقة التعبير عن الانفعالات ومدى تقبل المعايير، فتنتج عن ذلك الصفات الخلقية للفرد في مجتمعه كالأمانة والخيانة والعدل والرحمة والتسامح والكرم أو ما يضادها حسب تنشئته في هذه البيئة الجغرافية الثقافية المجتمعية.

2 -مفهوم العوامل الخمسة للشخصية

2 1 تعريف العوامل الخمسة للشخصية

يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر ملائمة وانتشارا في علم النفس المعاصر، كونه مؤلف من خمسة متغيرات تصف الشخصية وصفا دقيقا وهي حسب (ديجمان) "إنها الأكثر عامليه وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية" (عبادو، 2013: 45)

ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات و عوامل ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم، 2002، 18)

وبعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجا شاملا يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد.

2 2 مميزات وخصائص نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية من أوسع النماذج الشخصية انتشارا حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمين وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق الفردية.

كما يعد نموذجا شاملا يوفر قواعد واسعة لوصف سمات الشخصية وكذلك تنظيم وتشخيص أمراض الشخصية، حيث أشارت العديد من الدراسات أنه يحتوي تقريبا على كل أبنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج أخرى للشخصية خصوصا تلك التي أخذت من مضامين خاصة تعرف كل عامل على حدة.

وتعتبر هذه المتغيرات الخمسة التي يحتويها النموذج تعطي أحسن جواب لمسألة تركيب الشخصية كما وأن العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بنائها لغة مبسطة ومفهومة بصورة عامة، حيث أنها تضمنت أعدادا كبيرة من السمات المألوفة والمتداولة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس (عبد الخالق والأنصاري، 1996: 18)

وبالإضافة إلى ذلك فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد أكثر شمولا وتوسعا بالطرق الأخرى وتتفق مع نظريات ألبورت وكاتل وأيزنك في تأكيدها على وجود سمات الشخصية.

وقد أورد الزبيدي مجموعة من الصفات للعوامل الخمسة وهي كالتالي:

-الأبعاد الخمسة هي طيف متصل الأبعاد وليست أنماطا، لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف، ويقع غالبية الأشخاص فيما بين نهايتها المتطرفة؛

-تبقى ثابتة على مدار 45 عاما بعد بداية سن الشباب المبكر؛

-يمكن أن تورث؛

-شاملة كل الحضارات ولا تتأثر بالتباين الثقافي؛

-معرفة الشخص لموقعه على طيف الأبعاد العاملية ذات فائدة في اكتساب البصيرة، وتساعد على التحسن خلال العلاج. (الزبيدي، 2007: 48-49)

3 -تاريخ العوامل الخمسة للشخصية

نشأ نموذج العوامل الخمسة للشخصية نتيجة التقدم في علم النفس الإحصائي، حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنية لاختزال السمات الشخصية الأكثر تكرارا مما أدى إلى ظهور نظريات سمات الشخصية، وكان من أبرزها نموذج العوامل الخمسة والتي ترجع نشأتها إلى فيسك الذي استخرج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران (كاظم، 2001: 9).

مرت نظرية العوامل الخمسة بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية، وبدأت بطريقة تحليل السمات عن طريق المعاجم اللغوية على يد (ألبورت) و (أودبرت) في الثلاثينيات من القرن الماضي (الرويتع "أ"، 2007: 10).

حيث قاما بجمع قائمتهم الأولية بنا يقارب 18000 مصطلح معجمي من قاموس وبستر الدولي غير المختصر "الطبعة الثانية"، ثم قاموا بتقسيم هذه الصفات إلى أربعة قوائم حيث اشتملت القائمة الأولى على 4504 مصطلح من سمات الشخصية الأساسية، القائمة الثانة شملت (4541 مصطلح يختص بالحالات والأمزجة المؤقتة، وتشتمل القائمة الثالثة على 5116 مصطلح تختص بالتقييمات الاجتماعية بينما يتكون القسم الرابع من 3682 مصطلح من الأوصاف التي يصعب فرزها ضمن الأقسام الثلاثة الأولى، ويعتقد ألبورت وأدبرت أن القائمة الأولى هي فقط التي تمثل السمات الشخصية الحقيقية.

ثم قام كاتل 1943 باستخدام قائمة ألبورت وأدبرت كنقطة بداية لنموذجه المتعدد الأبعاد للشخصية، ورأى كارتل أن حجم قائمة ألبورت كان كبيرا جدا لا يصلح لأغراض البحث، بدأ بتركيبة من 4500 مصطلح، وباستخدام كل من الإجراءات التجريبية والدلالية "معاني الكلمات" إضافة إلى استعراضاته الخاصة لأدب الشخصية اختصر كاتل 4500 مصطلح إلى 35 متغيرا وبذلك ألغى كاتل 99% من المصطلحات، وباستخدام التحليل العاملي تمكن كاتل من تشخيص 12 عاملا في الشخصية التي أصبحت جزءا من 16 عاملا التي خلص إليها. إلا أن البدايات الأولى لظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فكانت على يد فيسك 1949 حيث قام باستخراج خمسة عوامل من 22 سمة للشخصية، والتي ضمنها قائمة كاتل.

ثم قام كل من ثيوبس وكريستال 1961 بإعادة تحليل علاقة المصفوفات من ثماني عينات مختلفة تراوحت ما بين طيارين أقل من تعليم ثانوي وطلبة من سنة أولى دراسات

عليا، وقد شملت تقييمات من قبل الأساتذة والمشرفين والأطباء ذوي خبرة في الإعداد كالدورات العسكرية.

وباستخدام التحليل العاملي توصل كل من تيوبس وكريستال إلى خمسة عوامل هي الانبساط والاستبشار والطيبة والاتكالية والاتزان الانفعالي والتهذيب، وأطلق عليها جولد ينبرخ فيما بعد العوامل الخمسة للشخصية (أبو هاشم، 2010: 285).

كما قام نورمان 1967 بمراجعة قائمة ألبورت وأدبرت على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس وبستر الدولي الثالث الجديد غير المختصر والصادر عام 1961 وأضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي اعتمد عليه ألبورت وأدبرت، وأصبح المجموع الكلي لقائمة ألبورت وأدبرت الكاملة وكل الإضافات الممكنة من قاموس وبستر في طبعته المشار إليها بقدر ما يقارب أربعين ألفا من الصفات (عبد الخالق، 1998: 87)

وبإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها أخيرا توصل إلى عزل خمسة أبعاد أساسية للشخصية هي الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، العصابية، والانفتاح على الخبرة (عبد الخالق والأنصاري، 1996، 8)

ثم قام ديجمان وتيكوموتو 1981 بدراسة حللوا من خلالها معطيات كاتل 1947، فيسك 1949، وتيوبس وكريستال 1961، وقد كشفت الدراسة عن وجود خمسة عوامل، كما قاما بتطبيق استبيان نورمان والذي يشتمل على عشرين متغيرا على عينة من الفلبين، وقد توصل الباحثان إلى وجود خمسة عوامل.

إلا أن العوامل الخمسة لم تلق اهتماما كبيرا حتى عقد الثمانينات إلا بعد استخدامها على يد عدد من الباحثين أهمهم جولدنبيرج وكوستا وماكري (الرويتع "ب"، 2007:4).

حيث أجرى جولدنبيرج بعد ذلك دراسة استخدم فيها قائمة نورمان المنفتحة والتي تضم 1710 صفة لاختبار مدى استقرارها وعموميتها، وباستخدام طرق مختلفة من

التحليل العاملي توصل جولدبيرج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بقيت ثابتة عمليا بعد تدويرها أكثر من خمسة مرات.

وأكد جولدنبيرج على أن كل عامل فيها عبارة عن عامل مستقر تماما بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، فيندرج تحت العملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالبة السلوكية والتحكم في الدوافع، في حين العامل الرابع يتكون من سمات الاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر في المزاج المتقلب والحزن والقلق، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية(الأنصاري، 1997: 279).

وقام كل من كوستا وماكري بتطوير النموذج لسابق حيث أضافا عام 1985 بعدا جديدا أسمياه الانفتاح على الخبرة كما طوروا عام 1989 مقياسين لكل من المقبولية ويقظة الضمير، كما استبدلا بعد العصابية ببعد الثبات الانفعالي المنخفض.

وقد لخص عبد الخالق الأنصاري (1996: 6-19) أسماء العوامل منذ اكتشافها وحتى عام 1989 كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أسماء العوامل الخمسة منذ اكتشافها وحتى عام1989

الباحث	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
فيسك 1949	منبسط	المسايرة	الرغبة في الإنجاز	الضبط الانفعالي	العقل الباحث
كاتل 1957	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الأم

ثيوبس وكريستال 1961	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الأم
نورمان 1963	الاندماج التفاعلي	الطيبة	يقظة الضمير	الاتزان الانفعالي	الثقافة الرفيقة
بورجاتا 1964	الاندماج الاجتماعي	الطيبة	الاهتمام بالعمل	الانفعالية	الذكاء
كوستا وماكري 1985	الانبساط	الطيبة	يقظة الضمير	العصابية	التفتح
كونلي 1985	التوكيدية	الطيبة	ضبط الدوافع	العصابية	الاهتمامات
لورا 1986	الاستبشار	مستوى التطبيع الاجتماعي	التحكم الذاتي	الاتزان الانفعالي	الاستقلال
هوجان 1986	الاجتماعية، الطموح	الملاءمة	الاندفاعية	التوافق	الذكاء
ديجمان 1988	الانبساط	المطاوعة/الصداقة	الرغبة في الإنجاز	العصابية	الذكاء/الفطنة
دي راو 1988	الاستبشار	الطيبة	يقظة الضمير	عدم الاتزان الانفعالي	الثقافة الراقية
بيبودي، جولدنبيرج 1989	الانبساط	المحبة	العمل	الوجدان	الذكاء
بوستون، باص 1989	التكيف الاجتماعي	طيب/متزن	ذو ضمير يقظ	مسيطر	ذكي ومثقف

4 -مكونات العوامل الخمسة للشخصية

تعتبر العوامل الخمسة للشخصية هيكل هرمي من سمات الشخصية، حيث تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء" ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديدا.

وفي ما يلي نستعرض هذه العوامل:

4 -1 العصابية Neuroticism(N)

يعتبر عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق أو العصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الضغوط والمواقف العصابية (عبد الخالق، 1998: 179-180).

والعصابية عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات.

وترتبط العصابية سلبا بالرضا عن الحياة وإيجابا بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، كما أن الأشخاص العصابيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكما في اندفاعاتهم (Bruk /Alleen.2003.364)

ويصف كوستا وماكري الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وحزن وارتباك وانفعالات سالبة (Costa /McCrae.1995.314).

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل العصابية في الجدول الذي أعده (الأنصاري، 2002: 712-715)

الجدول رقم (02): السمات الشخصية لعامل العصابية

العامل	السمات
Neuroticism العصابية	-**القلق** : الخوف، النرفزة، الهم، الانشغال، الخواف، سرعة التهيج. -**الغضب:** حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات. -**العدائية:** الناتجة عن كبت المشاعر. -**الاكتئاب:** انفعالي، منقبض. -**الشعور بالذات:** الشعور بالإثم والإحراج والخجل والقلق الاجتماعي من عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. -**الاندفاع:** عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة. -**الانصعاب والقابلية للانجراح:** عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

ولعامل العصابية ستة أوجه حددها كوستا وماكري وكما يوضحها الجدول:

الجدول رقم (03): أوجه عامل العصابية

أوجه عامل العصابية	مرن/قابل للتكيف (-N)	متوسط/معتدل N مستجيب	منفعل(+N)
القلق	مسترخ/هادئ	قلق/هادئ	قلق/غير مرتاح
الغضب والعدائية	متماسك/بطيء الغضب	شيء من الغضب	سريع الشعور بالغضب
الاكتئاب وتنشيط العزيمة	يفقد عزيمته ببطء	يحزن أحيانا	يفقد عزيمته بسرعة

لوم الذات	يصعب إحراجه	يحرج أحيانا	يسهل إحراجه
الاندفاع والتهور	يقاوم الإلحاح والإثارة	يستسلم أحيانا	يسهل استثارته
الانعصاب والقابلية للانجراح	يعالج الضغوط بسهولة	بعض الضغوط	صعوبة التكيف وعدم القدرة على تحمل الضغوط

ويصف هوارد Howard 1995 مستويات عامل العصابية كالتالي: على أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الانفعال السلبي بالمقارنة مع معظم الناس، ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى البعد الآخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، والذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم، فمثل هذا الطرف يمثل الأساس للعديد من الأدوار الاجتماعية مثل "طياري الخطوط الجوية والمهندسين" بينما يحتوي هذا العامل بين طرفيه مدى واسعا من المستجيبين الذين يمثلون خليطا من سمات الانفعالية والمرونة، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة (السليم، 2006: 76).

4 2 الانبساطية: Extraversion(E)

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط–الانطواء)، ويتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة قد تكون علمية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية "الخصوصية".

ويذكر كوستا وماكري أن المنبسط هو شخص لبق ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالإثارات والتعبيرات في حياته(Costa /McCrae.1995.315).

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانبساطية في الجدول الذي أعده (الأنصاري، 2002: 712-715) نقلا عن كوستا وماكري Costa /McCrae1992 .

الجدول رقم (04): السمات الشخصية لعامل الانبساطية

العامل	السمات
Extraversion الانبساطية	- **الدفء أو المودة:** ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة. - **الاجتماعية:** يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة، يتصرف بسرعة ودون تردد. - **توكيد الذات:** حب السيطرة والسيادة، والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، واثق من نفسه مؤكد لها. - النشاط: الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحيانا يكون مندفعا. - البحث عن الإثارة: مغرم بالبحث عن الموقف المثيرة الاستفزازية، ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة. - الانفعالات الإيجابية: الشعور بالبهجة والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل.

ولعامل الانبساطية ستة أوجه حددها كوستا وماكري ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (05): أوجه عامل الانبساطية ومستوياته

أوجه عامل الانبساطية	انطوائي (-E)	متكافئ (E)	انبساطي(+E)
الدفء	متحفظ/رسمي	يقظ/منتبه	محبوب/أليف/حميم
النزعة الاجتماعية	نادرا ما يبحث عن أصحاب	الوحدة/الاختلاط	اجتماعي، يحب وجود أصحاب
الحزم والتأكيد	يظل في المؤخرة	في المقدمة	في القيادة، حازم، يتحدث بحرارة، يقدم أفكارا.
النشاط	متأن	بين التأني والنشاط	نشط
البحث عن الإثارة	قليل الحاجة للمثيرات	يحتاج أحيانا للمثيرات	يتوق للإثارة
الانفعالات الإيجابية	أقل حيوية	متوسط الحيوية والمرح	مرح، متفائل

ويشير هوارد 1995إلى أن الانبساطي يميل إلى ممارسة مزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط البدني واللفظي والألفة والرغبة والمشاركة الاجتماعية، وهذه الصورة الاجتماعية تمثل الأساس للأدوار الاجتماعية المتمثلة في المبيعات، السياسة، القانون، العلوم الاجتماعية، وعلى الطرف الآخر يميل الشخص الانطوائي إلى الاستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع الأشخاص الآخرين، وهذه الشخصية الانطوائية تمثل الأساس لبعض الأدوار مثل "الكتاب، علماء الطبيعة" وبين هذين الطرفين (الانبساط- الانطواء) يوجد عدد كبير متكافئ، الانبساط والانطواء قادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الاجتماعي. (السليم، 2006، 78).

4 3 الطيبة "المقبولية" Agreeableness

يعد هذا العامل ارتباطا بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان 1983 فإن المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين.

وعلى ما يبدوا إن الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، الأصدقاء والأسرة (Bruk /Alleen.2003.361)

وينقسم عامل المقبولية كما يذكر هوارد 1995 إلى المستويات التالية: يأتي في أحد طرفي بعد الوداعة الشخصية المتكيفة الذي يميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول المعيارية للجماع أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات، وتعد صورة الشخص الأكثر وداعة الأساس لأدوار اجتماعية مهمة مثل التدريس والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وعلى الطرف الآخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر تركيزا على معاييره واحتياجاته الخاصة، على حساب معايير الجماعة ويصبح في الحالات القصوى نرجسيا، أنانيا كثير الشك (السليم، 2006: 80).

ويرتبط عامل الطيبة بمتغيرات إيجابية في الشخصية كالإنجاز والمثابرة والمسئولية والتنظيم، وهؤلاء الأفراد يسعون وراء الإنجاز من خلال التطابق الاجتماعي .(Ewen.1998.140)

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الطيبة في الجدول الذي أعده (الأنصاري، 2002: 712-715) نقلا عن كوستا وماكري:

الجدول رقم (06): السمات الشخصية لعامل الطيبة/الوداعة

العامل	السمات
Agreeableness الطيبة/الوداعة	**الثقة:** يشعر بالثقة تجاه الآخرين واثق في نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين. **الاستقامة:** مخلص، مباشر، صريح، مبدع جذاب. **الإيثار:** حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين. **الإذعان أو القبول** : قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداد أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. **التواضع:** متواضع، غير مكبر ولا يتنافس مع الآخرين. **معتدل الرأي:** متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.

ولعامل الطيبة ستة أوجه حددها كوستا وماكري 1992 كما يوضحهما الجدول التالي:

الجدول رقم (07): الأوجه الستة لعامل الطيبة ومستوياته

أوجه عامل الطيبة	المتحدي (–A)	المفاوض (A)	المتكيف (+A)
الثقة	متشائم، شكاك	حذر	يرى أن الآخرين أمناء وذوي أهداف

الاستقامة	حذر، يجنح للحقيقة	لبق	مستقيم، صريح
الإيثار	يتردد في المشاركة	يرغب في مساعدة الآخرين	مستعد على الدوام لمساعدة الآخرين
الإذعان والخضوع	منافس، عدواني	يمكن التقرب إليه	يذعن للصراع
التواضع	يشعر بالتميز عن الآخرين، متعالي	متكافئ	متواضع، يبعد نفسه عن الأضواء
معتدل الرأي	عنيد، عقلاني	مستجيب	مرن، متعاطف، يدافع عن حقوق الآخرين.

من خلال الجدول يذكر هوارد 1995 أن عامل الطيبة ينقسم إلى المستويات الآتية: يأتي في أحد طرفي بعد الطيبة الخص المتكيف الذي يميل لإخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل، شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات، وتعد صورة الشخص الأكثر طيبة أسس لأدوار اجتماعية هامة مثل التدريس، الخدمة الاجتماعية، علم النفس وعلم الطرف الآخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر ميلا لاكتساب السلطة وممارستها، ويصبح في الحالات القصوى شخص نرجسي، أناني، متسلط، غير اجتماعي، أو شخص كثير الشك، فاقد الإحساس بروح الزمالة، وتمثل صورة المتحدي (المتحكم) الأساس لأدوار اجتماعية هامة مثل: الدعاية والإعلان، الإدارة القيادة العسكرية.

4 4 عامل الانفتاح على الخبرة: (O) Openness Experience

المنفتحون فضوليون فكريا، ومتذوقون للفن، وحساسون للجمال، يميلون بالمقارنة مع المنغلقين ليكونوا أوعى بمشاعرهم، كما يميلون إلى التفكير والتصرف بطرائق إفرادية

وغير مطابقة، أما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة يميلون إلى امتلاك مصالح مشتركة ضيقة، ويفضلون البسيط والمستقيم والواضح على المعقد والمبهم وغير المفهوم، ولربما نظروا إلى الفن والعلم نظرة شك فيما يتعلق بهذه المحاولات كشيء صعب أو من دون فائدة علمي، ويفضل المنغلقون المألوف على الجديد كما أنهم محافظون ومقاومون للتغير، وغالبا منفتحون على الخيرات وعلى أية حال فإن أسلوب التفكير المنغلق يرتبط بأداء العمل الفائق في عمل الشرطة والمبيعات (العنزي، 2007: 83).

وكما يشير هوارد أنه يتميز بعدد أكبر من الاهتمامات،ويمكن القول أنه متحرر قادر على التفكير والانتقاد كما أنه يتمتع بمبادئ، ولكنه يميل إلى دراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار، وفي الطرف الآخر يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكا بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة وليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطا، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار المهمة، مثل المدراء الماليين ومدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية، ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، لكن الإفراط في ذلك يرقهم كما أنهم قادرون على التركيز على الأشياء المألوفة لفترة طويلة، ولكنهم في نهاية المطاف يميلون للابتكار والتجديد (السليم، 2006: 85).

ويذكر أن عامل الانفتاح على الخبرة يتضمن السعي الدءوب والإعجاب بالخبرات الجديدة، والذكاء والانفتاحية والإبداعية والاعتقاد في عالم عادل والانهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الانفعالية (هريدي وشوقي، 2002: 46-47).

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانفتاح على الخبرة في الجدول الذي أعده (الأنصاري، 2002: 712-715).

الجدول رقم (08): السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة/الصفاوة

العامل	السمات
الانفتاح على الخبرة/الصفاوة Openness Experience	**الخيال:** لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة، ليست هروبا من الواقع وإنما يهدف إلى توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءا مهما في حياتهم وتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة. **جمالي:** حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات. **المشاعر:** التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أكثر من الآخرين، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل إلى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية، كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. الأفعال: الرغبة ف تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويجب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، والرغبة في التخلص من "الروتين" اليومي والمغامرة. الأفكار: الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود، والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر. القيم: الميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها على حين العكس بالنسبة للفرد غير المنفتح للقيم فإنه مساير للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل التشريعات التقليدية.

ولأوجه الانفتاح على الخبرة ستة أوجه حددها كوستا ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (09): أوجه عامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته

أوجه عامل الانفتاح على الخبرة	متحفظ (–A)	معتدل (A)	الرائد/المستكشف(+A)
الخيال	يركز على الزمان والمكان الحاليين	خيالي أحيانا	أحلام اليقظة، طموحات غريبة بدافع توفير بيئة آمنة مناسبة لخيالاته، تصورات كثيرة يعتقد أنها تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة.
جمالي	لا يهتم بالفنون	متوسط الاهتمام بالفنون	محب للفن والأدب، محب للجمال.
الشعور والأحاسيس	يتجاهل الأحاسيس	يتقبل المشاعر	يهتم ويفهم المشاعر كافة، متطرف في انفعالاته.
الأفعال والتصرفات	يحب المألوف	يجمع بين المألوف والتنوع	يحب التنوع والتجديد
الأفكار	اهتمام فكري	متوسط الاهتمام	اهتمام فكري واسع، الابتكار في الأفكار.
القيم	حازم/متحفظ، مساير	معتدل	إعادة النظر في القيم، والمناضلة من أجل ما يعتقده صحيحا.

يشير هوارد إلى أن كل عامل من العوامل الخمسة يتحدد في مستويات، وبالنظر لمستويات عامل الانفتاح على الخبرة، يتميز الشخص المنفتح على الخبرة (المستكشف) بعدد أكبر من الاهتمامات وبالخيال الخلاق ويمكن القول بأنه متحرر وقادر على التفكير والانتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل لدراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار،

وتمثل صورة الرائد (المستكشف) الأساس لعدد من الأدوار الاجتماعية الهامة مثل مدراء ومنظمي الأعمال، الفنانين والعلماء المنظرين خاصة في المجالات الاجتماعية والطبيعية.

وفي الطرف الآخر يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكا بالتقاليد، ويكون أكثر راحة من الأشياء المألوفة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطا، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار الهامة مثل المدراء الماليين، مدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية.

ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، ولكن الإفراط في ذلك يرهقهم، كما أنهم قادرين على التركيز على الأشياء المألوفة لفترات طويلة، لكنهم في نهاية المطاف يلجؤون للابتكار والتجديد. (علوان، 2012: 492)

4 5 يقظة الضمير (التفاني): Conscientiousness (C)

يسهم التفاني في الطريقة التي نتحكم بها بحوافزنا، وتنظمها وتديرها، فالحوافز ليست سيئة بشكل متأصل، وفي بعض الأحيان يتطلب ضيق الوقت قرارا مفاجئا والعمل على حافزنا الأول يمكن أن يكون استجابة فعالة وكذلك في أوقات اللعب بدل العمل، والتفاني يتضمن عامل يعرف بالحاجة للإنجاز وفوائد التفاني الذي تكون بشكل عال واضحة، فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية على اعتبار أنهم أذكياء، وفي الجانب السلبي يكون الأفراد محبين للكمال، إلزاميين ومدمني عمل، علاوة على ذلك يمكن للأفراد مفرطي التفاني أن ينظر إليهم كأشخاص منحطين ومملين، ويمكن أن ينتقدوا لعدم موثوقيتهم وضعف الطموح (العنزي، 2007: 82).

ويشير هوارد أن التفاني العالي "يقظة الضمير" يعني التركيز وفي المقابل يشير التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عددا كبيرا من الأهداف، ويظهر قدرا من التلقائية

والسمو وعدم التركيز، والتأني من الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على تكوين أشخاص ذوي اهتمامات مركزة، دون أن يؤدي ذلك إلى تنفيذهم ومساعدتهم على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحيانا (السليم، 2006: 82).

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل يقظة الضمير في الجدول الذي أعده (الأنصاري، 2002: 712-715) نقلا عن كوستا وماكري.

الجدول رقم (10): السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير/التفاني

أوجه عامل يقظة الضمير/التفاني	مرن (-C)	متوازن (C)	اهتمام مركز(+C)
الاقتدار والكفاءة	غالبا ما يشعر بعدم الاستعداد	مستعد	يشعر بأنه قادر وفعال وكفؤ
النظام	غير منظم، غير منهجي	شبه منظم	منظم، أنيق، يضع الأشياء في موضعها الصحيح.
الالتزام بالواجب	غير مكترث بالالتزامات والواجبات	جاد لتحقيق النجاح	محكوم بضمير، موثوق
الاهتمام بالتحصيل والإنجاز	حاجته قليلة للتحصيل والانجاز	مزيج بين العمل واللعب	يسعى لتحقيق النجاح، مكافح، طموح.
انضباط الذات	غير مكترث	متوسط الاهتمام	يركز على إنجاز المهام واستكمالها
الاحتراس والتبصر	سهو، عدم تركيز، تسرع	تفكير جاد	التفكير المتأني قبل البدء

يقسم هوارد 1995 عامل يقظة الضمير إلى عدة مستويات، حيث يشير عامل يقظة الضمير إلى عدد من الأهداف التي يركز عليها الشخص، فيقظة الضمير العالي تعني التركيز على عدد من الأهداف وإظهار انضباط الذات المصحوب بمثل هذا التركيز، وفي

المقابل تشير يقظة الضمير المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عددا كبيرا من الأهداف، ويظهر قدرا من التلقائية والسهو وعدم التركيز، ويأتي في وسط البعد الشخص المتوازن القادر على التحرك بسهولة بين التركيز والتأني من الإنتاج إلى البحث وصورة الشخص المتوازن قادر على تكوين أشخاص ذوي اهتمامات مركزة من خلال توجيه المرنين نحو الهدف المحدد، دون أن يؤدي ذلك إلى تنفيره ومساعدته ذوي الاهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحيانا (علوان، 2012: 490).

تعتبر العوامل الخمسة عوامل تنبؤ عامة نسبيا بالأفعال السلوكية الفردية، ولكنها عوامل تنبؤ أفضل بالاتجاهات العامة بسلوك الفرد في المستقبل، وبشكل عام فإن انخفاض الوداعة وضعف التفاني يمكن أن يتنبأ بجنوح الأحداث، والعصابية وضعف التفاني يمكن أن يتنبأ بالاضطرابات الداخلية (العقلية)، كما يتنبأ الانفتاح والتفاني بالأداء المدرسي، ويعتبر التفاني عامل تنبؤ عام بالأداء في العمل، بينما السمات الخمس الكبرى الأخرى تتوقع الأداء في أنواع معينة من الوظائف؛ على سبيل المثال تتنبأ الانبساطية بالنجاح في المبيعات والوظائف الإدارية، كما يرتبط الانفتاح على الخبرة بالسلوكيات المرتبطة بالأداء الإبداعي (شقفة، 2011: 96).

ومنذ ظهور العوامل الخمسة الكبرى في صورتها الأولية عام 1980، 1985 وفي عام 1990 احتلت مكانة الأولى بين أدوات قياس العوامل الخمسة بوصفه نموذجا تصنيفيا يضم معظم السمات التي أتيحت في مجال الشخصية، وينظمها في وحدة متكاملة (كاظم، 2002: 25

5 - قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يستند نموذج العوامل الخمسة إلى فكرة أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص تصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص، وعلى هذه الفكرة تمت مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم بالمصطلحات الدالة على سمات الشخصية الإنسانية (عبد الخالق، 1996: 18).

ويرى (شقفة، 2011) أن نشأة العوامل الخمسة الكبرى كان نتيجة للتقدم في علم اللغة المقارن، حيث استفاد علماء نفس الشخصية من بحوث اللغة المقارنة في معرفة السمات المشتركة للشخصية عن طريق التحليل اللفظي للغات الحية (شقفة، 2011: 94).

وتعتبر العوامل الخمسة واحدة من احدث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية، ويعد من ضمن أكثر النماذج تطبيقا من الناحية العلمية في مجال علم نفس الشخصية (Digman.1990.423).

وتمثل العوامل الخمسة الكبرى نظاما تصنيفيا للسمات على الرغم من النقد الذي وجه إليها إلا انه هو المسيطر على مجال البحث العلمي في الوقت الحاضر حيث يوجد إجماع في مجال علم النفس يتعلق بهوية العوامل الخمسة وتفسيراتها الأساسية بالنسبة لتحليل الشخصية، كما أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد أداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية والتنبؤ بها، وتعد بمنبئات بمخرجات شديدة التنوع ومن ثم فهو مفيد في فهم ظاهرة ما في ثقافة ما، وبالتالي يمكن من خلاله توفير لغة مشتركة حقيقية لتناول ظاهرة الشخصية وتعد بمثابة نزعات وراثية لدى الأفراد للتفكير والتصرف والشعور على نحو منسق (Ewen.1998).

قدم هذا النموذج كوستا وماكري عام 1985 حيث بدءا بتحليل اختبار كاتل للشخصية 16 PF واستخرجا ثلاثة عوامل للشخصية هي الانبساط والعصابية والانفتاح

على الخبرة، ثم أضافا بعد ذلك للمقياس المقبولية ويقظة الضمير. (Rossier et al.2004.28)

وبذلك أصبح مقياس كوستا وماكري يتكون من خمسة عوامل مستقلة هي (العصابية، والانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) ويتكون كل عامل من ست سمات، واستخدم هذا النموذج كإطار لدمج العديد من السمات في مقاييس الشخصية، ويشمل ما وضعه أيزنك وجاكسون وسبيلبيرج وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاوة.

والذي يتكون من 180 بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من استخبارات الشخصية، كما قاما أيضا بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل ثنائية القطب، وتتكون من أرعين صفة، أضاف إليها ضعف هذا العدد من الصفات فأصبحت القائمة المحددة أو الجديدة تحتوي على ثمانين صفة، حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين (عبد الخالق والأنصاري، 1996: 12).

ثم نشر كوستا وماكري بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة الكبرى في أصلها الإنجليزي عام 1989 ثم صدرت الطبعة الثانية لنفس القائمة عام 1992 (الأنصاري، 1997: 280).

وتتكون القائمة الجديدة من 60بندا فقد اشتقت من التحليل العاملي لنتائج نموذجهم الأول (NEO–PI) وقد ترجمت القائمة الجديدة إلى العديد من اللغات وأثبتت نجاعة وصلاحية في قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Managa.et la.2004.640)

وتكمن أهمية إضافة كوستا وماكري لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرها لأداة قياس موضوعية، تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من

البنود بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت أساسا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة(عبد الخالق والأنصاري، 1996: 12).

وفضلا عن ذلك فإن العوامل الخمسة الكبرى تعد أكثر شمولا وتوسعا وعمقا مقارنة بالطرق الأخرى وتتفق مع نظريات ألبورت وكاتل وأيزنك في تأكيدها على وجود سمات الشخصية، ويجب النظر إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها أكثر النماذج وصفا وشمولية للشخصية الإنسانية مقارنة بنموذجي كاتل وأيزنك، فهي ذات مدى متوسط ليست قليلة العدد كعوامل أيزنك ولا كثيرة العدد كعوامل كاتل.

ويرى كاظم 2001 أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمي إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي برغم تباين المواقع والثقافات، أو على المستوى الأفقي داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها هذا الفرد (شقفة، 2011: 99-100).

ملخص الفصل:

العوامل الخمسة للشخصية هي عبارة عن تجمعات لأبرز خمس سمات في الشخصية تعمل لى تحقيق توازن نفسي انفعالي مع العالم الخارجي حيث إن كل سمه من سماتها متناغمة مع الأخرى وتكمل بعضها البعض إلا إن طغيان أحد هذه السمات على شخصية الفرد قد يسبب له اختلال في نظامه النفسي وحتى قد يسبب له مشاكل وعدم تفهم من المحيط المعاش داخله بسبب هذه التغيرات.

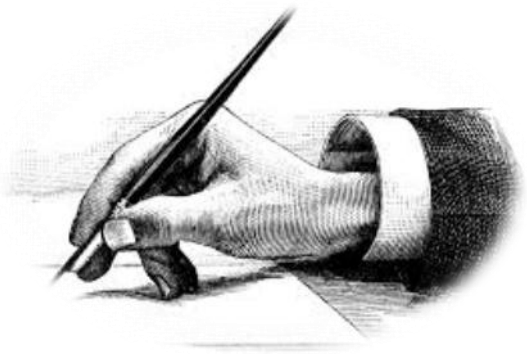

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

ينبغي على كل باحث اعتماد منهج معين لإيجاد حل للمشكلة المطروحة في دراسته وإيجاد حلول دقيقة وثابتة بمنهج ملائم للموضوع ولطبيعة العينة المراد دراستها ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها وهذا ما نتعرف عليه في هذا الفصل.

1 منهج الدراسة:

إن تحقيق البحث لنتائجه المطلوبة يتطلب اعتماد الباحث على منهج مساعد، والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسيرها للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة لأنه يحقق فهما أفضل للظاهرة عن طريق تحليل بنية الظاهرة المدروسة وبيان العلاقة بين مكوناتها.

2 عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على 40 طالبا من طلبة السنة أولى ماستر في كليات الاقتصاد، التكنولوجيا، الرياضيات، علم النفس والعلوم الإسلامية، بمعدل 8 طلاب من كل كلية تم اختبارهم من مجتمع البحث بأسلوب عشوائي.

3 أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية لأغراض الدراسة الحالية:

-مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد راسل وآخرين (1980)؛

هو الذي يعرف بمقياس جامعة كاليفورنيا للوحدة النفسية من إعداد راسل (Russel 1980)حيث يقوم على عشرين بند والتي يجيب عنها المشاركون باختيار إحدى فئات الاستجابة الأربعة:

إطلاقا	نادرا	أحيانا	دائما

ويشتمل المقياس على إحدى عشر فقرة تصحح في الاتجاه السالب ومن ثم فالدرجات المرتفعة تدل على وجود مشاعر من الوحدة النفسية لدى المشارك الذي يشعر بأنه غير منسجم مع من حوله، ويغلب عليه الشعور بالوحدة النفسية والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء للجماعة والرفاق حيث يوجد من يشاركه أفكاره واهتماماته ومشاعره الودية كما يشعر بالإهمال من الآخرين وتجاهلهم له.

-مقياس العوامل الخمسة للشخصية (1992) وهو من إعداد كوستا وماكر هو من إعداد كوستاو وماكري، أعد الاختبار باللغة العربية " **بدر الأنصاري**" 2002، ويهدف المقياس إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60 بندا)، ويتضمن هذا المقياس خمسة مقاييس فرعية تقيس كلا من العصابية، الانبساط، اللاتسلطية، الطيبة، يقظة الضمير)، توزعت عبارات المقياس بمعدل 12 عبارة لكل مقياس فرعي، وليس هناك وقت محدد لتطبيق المقياس، ويمكن تطبيقه بطريقة جماعية أو فردية، وتتم الإجابة عن العبارات باختيار بديل واحد من خمسة بدائل للإجابة هي:

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة

والمقياس مرفق بمفتاح تصحيح خاص به علما أن المقياس لا يعطي درجة كلية واحدة كونه يقيس أبعاد مختلفة للشخصية.

4 -الأدوات الإحصائية المستخدمة

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة وذلك بغرض معرفة علاقة الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة محمد دباغين ولاية سطيف حيث تم الاعتماد على:

-النظام الإحصائي لحساب المتوسط الحسابي والنسب المئوية spss لتحليل النتائج؛

-اختبار العوامل الخمسة t؛

-اختبار الفا لحساب الفروق الفردية.

5 عرض نتائج الدراسة

سنناقش في هذا الفصل الطريقة التي تم من خلالها اختبار فرضيات الدراسة، ونعرض أولا البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة بالاعتماد على مقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة، وقد اعتمدنا على الاختبار الإحصائي بيرسون لتحديد شدة واتجاه العلاقة بين درجات عينة الدراسة على مستوى مقياس الوحدة النفسية والعوامل الخمسة، كما اعتمدنا على الاختبار الإحصائي t للمجموعتين الغير مرتبطتين وعلى الاختبار الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA حيث يمكننا هذا الاختبار الإحصائي من التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات أكثر.

5 ‡ عرض نتائج الدراسة

يوضح الجدول التالي النتائج الخام لعينة الدراسة على مستوى مقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة.

5-1-1- عرض نتائج مقياس الوحدة النفسية

جدول رقم(11): نتائج عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية

	التكرارات	النسبة المئوية
51-48	11	%27.5
53-52	9	%22.5
54-56	13	%32.5
59-57	7	%17.5
المجموع	40	%100.0

يتضح من نتائج الجدول أن 32.5% من عينة الدراسة حققوا نتائج تتراوح ما بين 56 و54 درجة على مستوى مقياس الوحدة النفسية، و 27.5% من عينة الدراسة حققوا

نتائج على مستوى المقياس تتراوح ما بين 48 و 51 درجة، و 22.5% حققوا درجات تتراوح ما بين 52 و53، و17.5%وحققا درجات تتراوح ما بين 57 و59 درجة على مستوى مقياس الوحدة النفسية.

شكل رقم (03): يوضح نتائج عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية

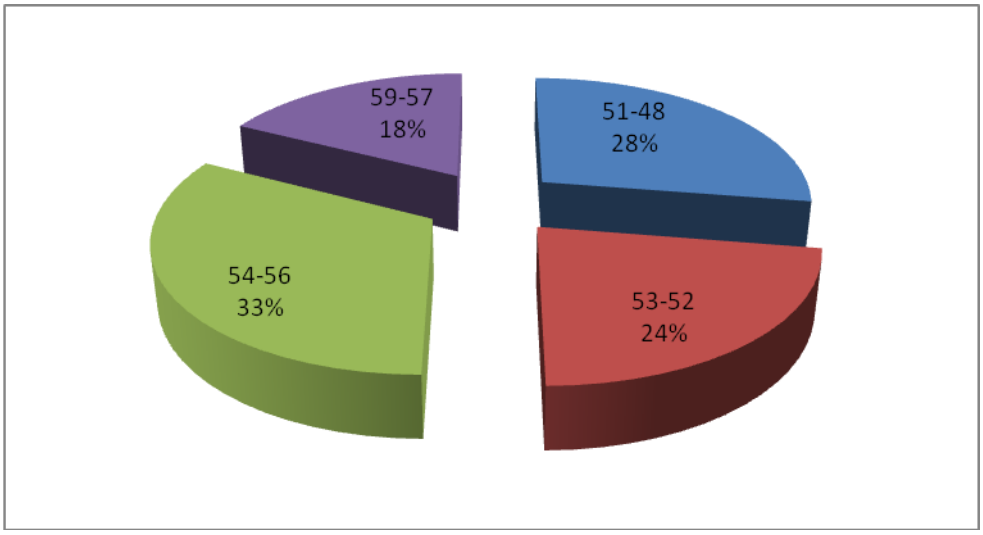

5-1-2- عرض نتائج مقياس العوامل الخمسة:

جدول رقم(12): يوضح نتائج عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة.

	التكرارات	النسبة المئوية
166-149	11	%27.5
174-167	10	%25.0
182-175	9	%22.5
196-183	10	%25.0
المجموع	40	%100.0

يتضح من نتائج الدراسة أن 27.5% من عينة الدراسة حققوا نتائج تتراوح ما بين 149 و166 درجة على مستوى مقياس العوامل الخمسة، و 25.0% حققوا نتائج تتراوح ما بين 167 و 174 درجة على مستوى المقياس، بينما 25.0% حققوا تتراوح ما بين

183 و 196 درجة على مستوى المقياس، و 22.5% حققوا درجات تتراوح ما بين 175 و182 درجة على مستوى مقياس العوامل الخمسة.

شكل رقم(04): يوضح نتائج عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة.

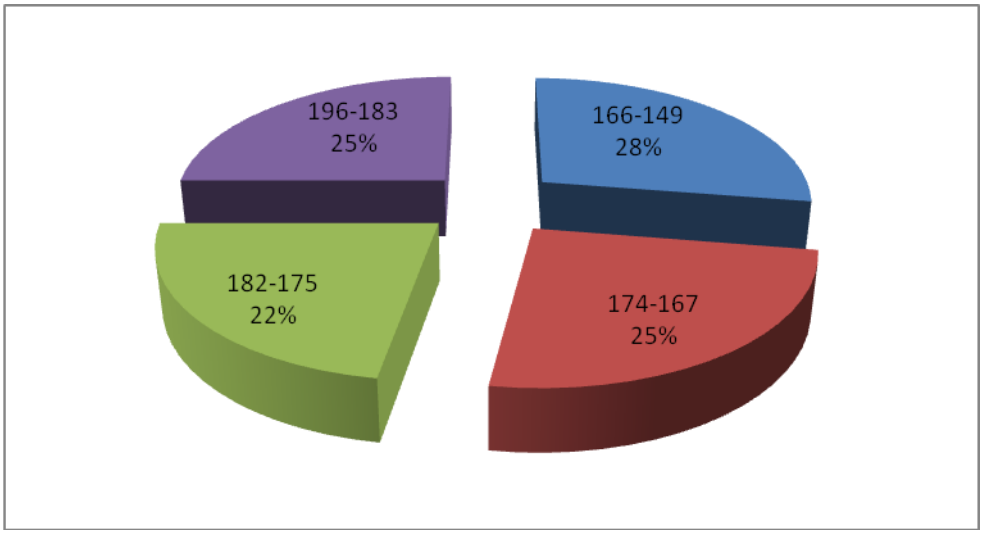

5-1-3- الإحصاءات الوصفية لمقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة:

يوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة.

جدول رقم (13): يوضح الإحصاءات الوصفية لمقياس الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية.

	حجم	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوحدة النفسية	40	48.00	59.00	53.45	3.10
العوامل الخمسة للشخصية	40	149.00	196.00	173.27	11.60

يظهر من نتائج الجدول أن عينة الدراسة حققت متوسط حسابي 53.45 وبانحراف معياري على مستوى مقياس الوحدة النفسية، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس العوامل الخمسة للشخصية 173.27 وبانحراف معياري 11.60.

5 2 – عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

5-2-1- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة العامة:

تم التحقق من صحة الفرضية على النحو التالي:

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية على طلبة جامعة محمد لمين دباغين بسطيف عند مستوى دلالة α=0.05.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية على طلبة جامعة محمد لمين دباغين بسطيف عند مستوى دلالة α=0.05.

جدول رقم(14): قيمة معامل الارتباط بين الوحدة النفسية والعوامل الخمسة الشخصية.

	العوامل الخمسة للشخصية	
الوحدة النفسية	قيمة معامل الارتباط	0.15
	مستوى الدلالة	0.33
	حجم العينة	40

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين متغير الوحدة النفسية ومتغير العوامل الخمسة للشخصية 0.15 وهي تدل على أن الارتباط ضعيف وموجب ما يعني أنه كلما ارتفع متغير الوحدة النفسية بدرجة قليلة ارتفع معه كتغير العوامل الخمسة للشخصية، كما أن العلاقة بين غير دالة إحصائيا ويمكن تفسر ذلك لحجم العينة لأن الدلالة الإحصائية تتأثر بصغر وكبر حجم العينة.

شكل رقم(05): الانتشار بين العوامل الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية.

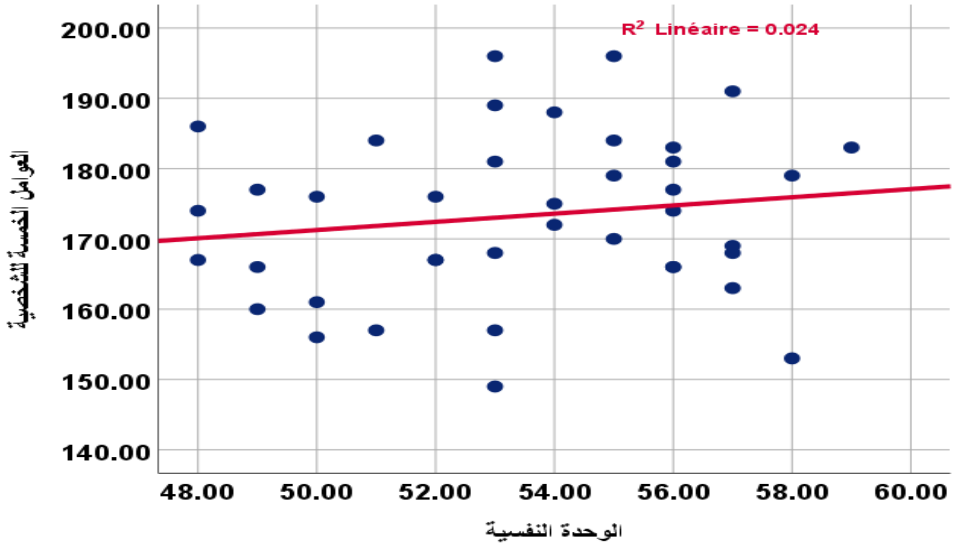

5-2-2-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الجزئية الأولى:

تم التحقق من صحة الفرضية على النحو التالي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة α=0.05.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة α=0.05.

جدول رقم (15): نتائج اختبار الإحصائي t لدلالة الفروق لمقياس الوحدة النفسية حسب الجنس.

	الذكور n=20		الإناث n=20		اختبار "F" Test de Levene		اختبار "t" Test.t	
	المتوسط الحسابي	الانحراف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	مستوى	قيمة	مستوى

		المعياري			F	الدلالة	t	الدلالة
الوحدة النفسية	53.90	3.29	53.00	2.91	0.87	0.35	0.91	0.36

يتبين من خلال نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور كانت 53.90وبانحراف معياري 3.29وهيأكبر بقليل جدا من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث والذي بلغ قيمة 53.00وبانحراف معياري 2.91، وبالنظر إلى قيمة اختبار التجانس ليفن " ف" Levene والذي بلغت قيمته 0.87عند مستوى 0.35وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة α=0.05، ومنه نأخذ قيمة (t) في حالة عينتين مستقلتين ومتجانستين، حيث بلغت قيمة اختبار (t)0.91وبمستوى دلالة 0,36 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة α=0.05، وهي غير دالة إحصائياً و عليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وعليه يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

شكل رقم (06): يوضح نتائج قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الوحدة النفسية حسب الجنس

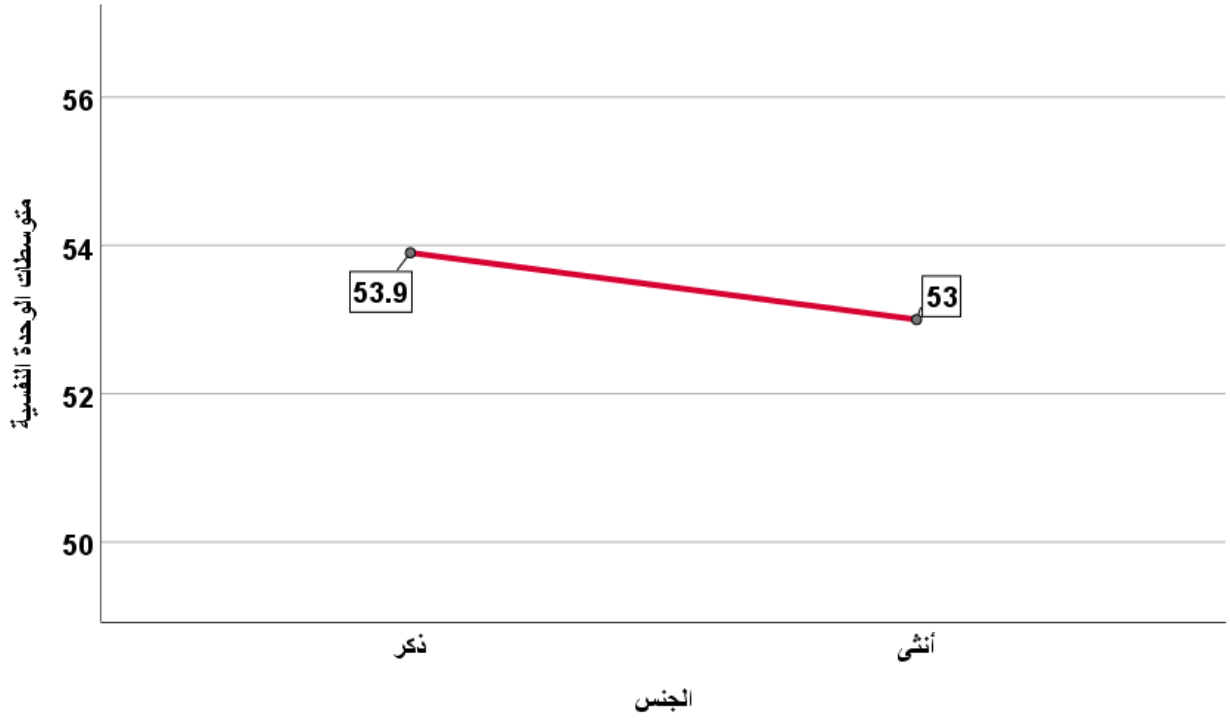

5-2-3- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الجزئية الثانية:

تم التحقق من صحة الفرضية على النحو التالي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة α=0.05.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة α=0.05.

جدول رقم (16): نتائج الاختبار الإحصائي t لدلالة الفروق لمقياس العوامل الخمسة **حسب الجنس.**

	الذكور n=20		الإناث n=20		اختبار "F" Test de Levene		اختبار "t" Test.t	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة
العوامل الخمسة للشخصية	177.40	9.69	169.15	12.09	0.67	0.41	2.38	0.02

يظهر من خلال نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور كانت 177.40وبانحراف معياري 9.69وهيأكبر بقليل جدا من قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث والذي بلغ قيمة 169.15وبانحراف معياري 12.09، وبالنظر إلى قيمة اختبار التجانس ليفن " ف" Levene والذي بلغت قيمته 0.67عند

مستوى0.41وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة0.05=α، ومنه نأخذ قيمة (t) في حالة عينتين مستقلتين ومتجانستين، حيث بلغت قيمة اختبار (t)2.38وبمستوى دلالة 0,0.2 وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.05=α، وهي دالة إحصائياً وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وعليه يمكننا القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير الجنس.

شكل رقم (07): نتائج قيمة المتوسط الحسابي لمقياس العوامل الخمسة للشخصية حسب الجنس.

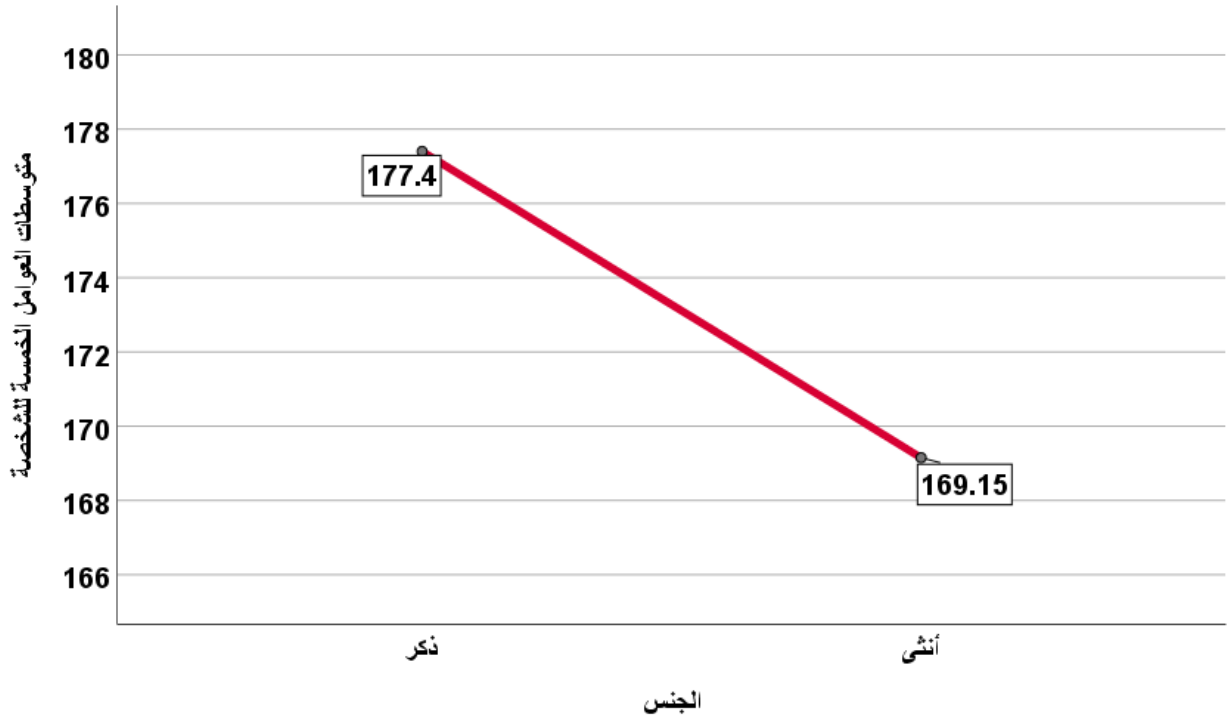

5-2-4- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الجزئية الثالثة

تم التحقق من صحة الفرضية على النحو التالي:

H_0: لا يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال اختبار العوامل الخمسة للشخصية من خلال النتائج المتحصلة من تطبيق مقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة للشخصية على عينة طلبة جامعة محمد لمين دباغين بسطيف عند مستوى دلالة α=0.05.

H_1:يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال اختبار العوامل الخمسة للشخصية من خلال النتائج المتحصلة من تطبيق مقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة للشخصية على عينة طلبة جامعة محمد لمين دباغين بسطيف عند مستوى دلالة α=0.05.

جدول رقم (17): يوضح الانحدار الخطي البسيط لتأثير الوحدة النفسية على العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة جامعة محمد لمين دباغين بسطيف.

	معادلة الانحدار		اختبار F		اختبار ت		معامل التحديد R^2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	
الثابت	142.12	32.05	0.94	0.33	4.43	0.00	0.15
الوحدة النفسية	0.58	0.59			0.97	0.33	

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه عدم صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.94)،عند مستوى دلالة (0.33) وهي أكبر من مستوى الخطأ (0.05)، كما يتبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن هلا تعود الوحدة النفسية بأثر ايجابي على العوامل الخمسة للشخصية ، وبالنظر إلى قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (0.97) عند مستوى دلالة0.33وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) ما يعني عدم تأثير الوحدة النفسية على العوامل الخمسة للشخصية، وما يؤكد ذلك قيمة معامل التحديد (R^2=0.15)، وهذا يعني أن الوحدة النفسية يفسر ما نسبته (15%) من التغيرات التي تطرأ على العوامل الخمسة للشخصية وتبقى نسبة (85 %) تفسرها متغيرات أخرى لا تتخل ضمن النموذج، وبناء على ما سبق نقبل الفرض الصفري

ونرفض البديل وبتالي عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، وبالتالي لا يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال اختبار العوامل الخمسة للشخصية من خلال النتائج المتحصلة من تطبيق مقياس الوحدة النفسية ومقياس العوامل الخمسة للشخصية على عينة طلبة جامعة محمد لمين دباغين بسطيف.

خلاصة الفصل:

إن أساس قيام أي دراسة أو بحث هو الفصل المنهجي لأنه يمك الباحث من الالمام بما يدرس ويحيط به ليحصل على بيانات ومعلومات من عينات وسلوكات مدروسة لتعالج في إطار إحصائي.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد استخلصنا من النتائج المتحصل عليها ي بحثنا ومن خلال الدراسات السابقة التي ساهمت في تعزيز وتأكيد إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية وقد تأكدنا من ذلك أيضا عن طريق إحصائيات دلالية كما أكدنا من خلال الإحصائيات المتحصل عليها على العينات العشوائية انه التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال اختبار العوامل الخمسة للشخصية من خلال النتائج المحصلة من تطبيق مقياس العوامل الخمسة للشخصية.

إن موضوع الوحدة النفسية ضمن العوامل الخمسة ومتغيراتها موضوع واسع ومتشعب الجوانب يمكن دراسته من عدة جوانب مختلفة واستخلاص مواضيع عديدة منها:

- إجراء بحوث ودراسات حول الوحدة النفسية ومتغيرات أخرى مثل نمط الشخصية؛
- إجراء بحوث ودراسات حول الوحدة النفسية وأساليب التفكير معرفيا.

قائمة المصادر والمراجع

أولا- الكتب

1 -أبو حطب فؤاد وصادق أمال، 1991، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2 -أحمد سهير، 2003، سيكولوجية الشخصية، طبعه 2، القاهرة، شركة الجلال للطباعة.

3 -الأنصاري بدر الدين، 2002، المرجع في مقاييس الشخصية، تقنين على المجتمع الكويتي، الكويت، دار الكتاب الحديث.

4 -الأنصاري بدر محمد، 2002، مقاييس شخصيه تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث.

5 -باهي مصطفى وعدنان محمود وعز الدين حسني، 2002، التحليل العاملي، القاه رة، مركز الكتاب.

6 -خضر علي السيد الشناوي ومحمد محروس، ، 1988 الشعور بالوحدة والعلاقات النفسية المتبادلة، رسالة الخليج العربي، الجزء 25.

7 -خليفة إبراهيم ، 1984 علم الاجتماع في مجال الطب الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

8 -خيري السيد محمد، ،1997 الاحصاء النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.

9 -رزيق معروف، 1958،علم النفس العام، دمشق، دار أسامه.

10 - الزعبي محمد بلال، الطلاحقة عباس، 2000،النظام الإحصائي، وتحليل البيانات الإحصائية، عم عبد الرحمان محمد، |، 1998، النظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء للطباع والنشر.

11 - زهران حامد عبد السلام 1997 الصحة النفسية والعلاج النفسي ط 3 القاهرة، عالم الكتب.

12 -سفيان نبيل، 2004، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، القاه رة، ايتراك للنشر والتوزيع.

13 -شاذلي عبد الحميد محمد، 1999، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

14 - الشرقاوي أنور محمد، 1991، التعلم نظريات التطبيقات، ط 4، القاهرة، مكتبة انجلو المصرية.

15 -الطفيلي امتثال، 2004، علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط 1 ، بيروت، عمان،دار المنهل اللبناني.

16 -عباس محمد ونوفل محمد والعبسي محمد و ابو عواد فريال، ، 2011 مدخل إلى مناهج البحث في التربية، وعلم النفس، ط3، عمان دار المسيرة.

17 -عبد الحفيظ إخلاص وباهي مصطفى، 2002، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم التربوية، نظريات تطبيقات تدريبات، القاه رة مكتبة الأنجلو المصرية.

18 -عوض عباس محمود، 1984، الموجز في الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

19 -العيساوي عبد الرحمان، 2002، بسيكولوجية شخصية السكندرية، منشئه المعارف.

20 -العيساوي عبد الرحمن، ، 1990 أبعاد الشخصي، بين علم النفس والقياس النفسي، الإسكندرية، منشئه المعارف.

21 -قشقوش إبراهيم زكي، 1981، مقياس الإحساس بالوحدة النفسية، القاه رة، مكتبة الأنجلو المصرية.

22 -قشقوش براهيم زكي، 1988 م، قياس الحد النفسية لطلاب المجتمعات، مكتبة اجلو، القاهرة.

23 -المليجي حلمي، 2001، علم النفس الشخصية ، الطبعة 1 ، بيروت دار النهضة العربية

24 -منصور طلع وآخرون 1989 ، أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.

ثانيا- المقالات

1 - أبو هاشم السيد محمد، 2007، المكونات الأساسية للشخصية في نموذج من كاتل وايزنك وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة دراسة عامية، مجلة التربية، جامعة بنها، العدد 70.

2 - ساندرين، ، 2018 هلال العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 7، العدد 8.

3 - سلامة ممدوحة محمد، 1991، المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب الجامعيين من الجنسين، دراسات نفسية ،ج،3.

4 - شقير زينب محمود، 1993، تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، مجله العلوم الاجتماعية، مج 21، ع ،1 مجلس النشر العلمي، جامعه الكويت.

5 - العنزي فريج، عوايد خليج، 1999، الثقة بالنفس وعلاقاتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجله دراسات نفسية، مج 9، ع3، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

6 - قشقوش ابراهيم زكي، 1988، دراسة العلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية وعدد من الابعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوية في دولة قطر، دراسات نفسية في المجال المعرفي والانفعالي، مج 18.

7 - مخيمر عماد، 2003، الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفس بالمراهقة، دراسة نفسية، العدد 1، الجزء 13.

ثالثا- المذكرات والأطروحات

1 -بركات عبد الحق، 2007، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقاته بتقدير الذات لدى عينه من طلبه جامعه الجزائر.

2 -حماد ديانا فهمي 2010 علاقة الحكمة الاختبارية بالأداء الناتج من اختبار تحصيلي ذي اختيار من متعدد مبني وفق نموذج راش لدى طلبات كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

3 -مازن ملحم، 2010، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعامل الخمسة للشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة من طلبة جامعة دمشق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

4 -المرابحة عامر، جبريل خلف، 2005، تقنين قائمه نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية عن الطلبة الجامعيين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه مؤتة، الأردن.

5 -نضال عبد اللطيف الشاملي، 2015، العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي، برنامج غزة للصحة النفسية بغزة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الرمال، غزة فلسطين.

رابعا- المراجع باللغة الاجنبية

1- Russel s kendall a & rye m 2005 a person logekal examin personality assement &36=375

2- Kaplan b h 1992 social healh and forgivng heart the type b story journal of behavier medicine 15 p3=14

3- Weiss r povlim c & dassa c 1998 the structure of mental hearth social indicators research 45 p475= 504

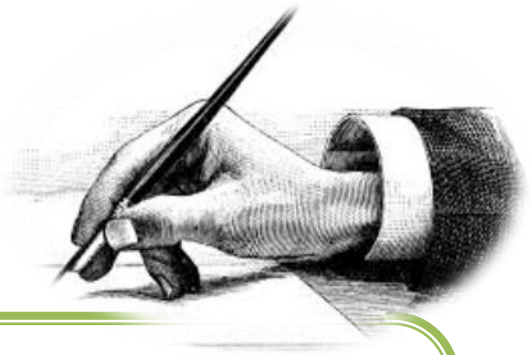

ملحق نتائج الدراسة

Corrélationالفرضية الأولى

Corrélations

		الوحدة النفسية	العوامل الخمسة
الوحدة النفسية	Corrélation de Pearson	1	.156
	Sig. (bilatérale)		.337
	N	40	40
العوامل الخمسة	Corrélation de Pearson	.156	1
	Sig. (bilatérale)	.337	
	N	40	40

Test Tالفرضية الثانية

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوحدة النفسية	ذكر	20	53.9000	3.29114	.73592
	أنثى	20	53.0000	2.91999	.65293

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الوحدة النفسية	Hypothèse de variances égales	.875	.355	.915	38	.366	.90000	.98382	-1.09163-	2.89163
	Hypothèse de variances inégales			.915	37.469	.366	.90000	.98382	-1.09256-	2.89256

Test Tالفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard

العوامل الخمسة	ذكر	20	177.4000	9.69753	2.16843
	أنثى	20	169.1500	12.09730	2.70504

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
العوامل الخمسة	Hypothèse de variances égales	.674	.417	2.380	38	.022	8.25000	3.46689	1.23164	15.26836
	Hypothèse de variances inégales			2.380	36.282	.023	8.25000	3.46689	1.22072	15.27928

Régressionالفرضية الرابعة

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الوحدة النفسية	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.156	.024	-.001-	11.60799

ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	127.648	1	127.648	.947	.337
	de Student	5120.327	38	134.745		
	Total	5247.975	39			

Coefficients

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	142.128	32.054		4.434	.000
	الوحدة النفسية	.583	.599	.156	.973	.337

Descriptives الاحصاءات الوصفية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الوحدة النفسية	40	48.00	59.00	53.4500	3.10459
العوامل الخمسة	40	149.00	196.00	173.2750	11.60015
N valide (liste)	40				

Fréquences

Statistiques

الوحدة النفسية

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		53.4500
Ecart type		3.10459
Minimum		48.00
Maximum		59.00
Percentiles	25	51.0000
	50	53.5000
	75	56.0000

Fréquences

Statistiques

العوامل الخمسة

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		173.2750
Ecart type		11.60015
Minimum		149.00
Maximum		196.00
Percentiles	25	166.0000
	50	174.0000
	75	182.5000

Fréquences

Table de fréquences

تبويب مقياس الوحدة النفسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	48-51	11	27.5	27.5	27.5
	52-53	9	22.5	22.5	50.0
	54-56	13	32.5	32.5	82.5
	57-59	7	17.5	17.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تبويب مقياس العوامل الخمسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	149-166-	11	27.5	27.5	27.5
	167-174	10	25.0	25.0	52.5
	175-182	9	22.5	22.5	75.0

	183-196	10	25.0	25.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Graphique

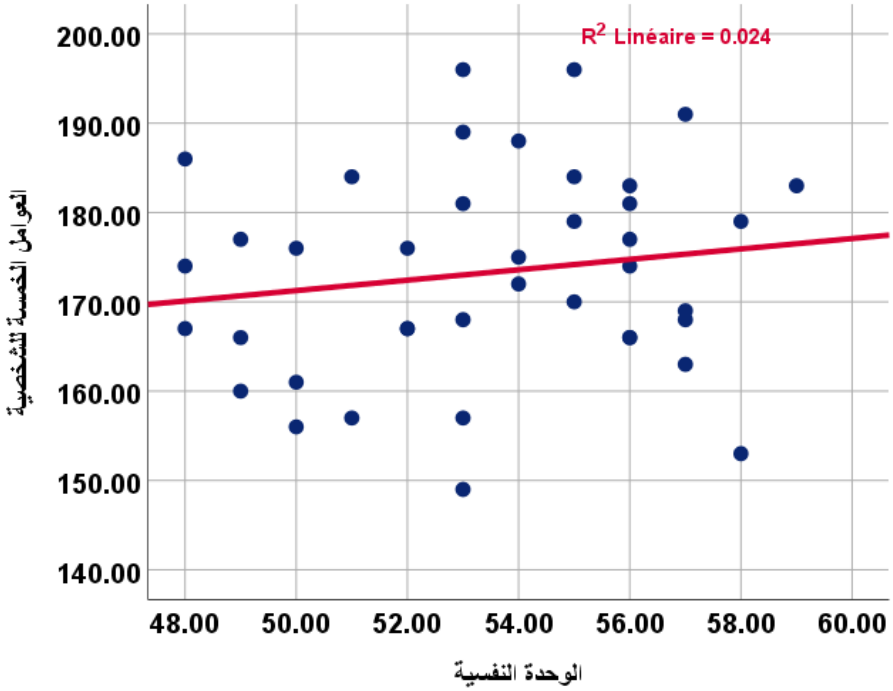

Tracés des moyennes

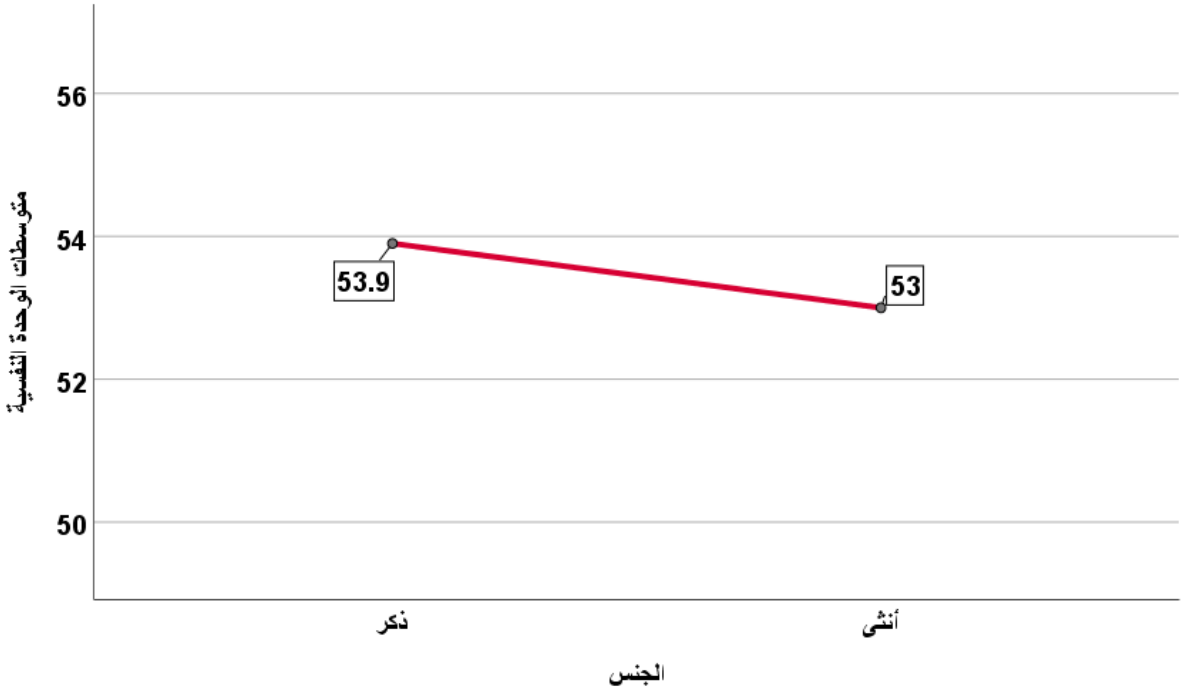

Tracés des moyennes